

دراسة مقارنة لبعض أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية

بالمرحلة الابتدائية بين مصر واليونان

أمل وحيد المهدي^(١) - أحمد إبراهيم إسماعيل شلبي^(٢) - بيومي محمد ضحاوي^(٣)
(١) مدير عام سابق بوزارة التضامن (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس (٣) كلية التربية، جامعة قناة السويس

المستخلص

استهدف الدراسة التعرف على ممارسات الوضع الراهن لبعض أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بين مصر واليونان وتحديد درجة الاتفاق والاختلاف بين أبعاد التربية البيئية في البيئتين بمنطقة الدراسة عن طريق المقارنة، وتحديد العلاقة الارتباطية بينها وبين متغيراتها المدروسة للنهوض بالمناهج الدراسية، واقتصرت شاملة الدراسة على مناهج اللغة العربية ومناهج العلوم ومناهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي للوقوف على واقع تناول محتوى التعليم لمجموعة من القضايا والمفاهيم البيئية، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان خلال (الفصل الدراسي الثاني) في كلا الدولتين للعام الدراسي ١٩ / ٢٠ وامتدت حتى ٢١ / وذلك لظروف انتشار وباء كورونا.

اقتصرت الدراسة في تحليلها على التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح المئوي ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

أهم نتائج الدراسة:

- ١- بمقارنة الأبعاد البيئية في مناهج مصر واليونان بالمرحلة الابتدائية وجد أن هناك تشابها في (١٣) بعدا بيئيا واختلاف في (٧) أبعاد من مجموع الأبعاد البيئية التي تم تحديدها
- ٢- أظهرت الدراسة قصور المناهج المصرية في التركيز على أهمية التربية البيئية .
- ٣- أظهرت الدراسة احتياجنا للمعلم المدرب علي تدريس مناهج التربية البيئية .

التوصيات

- ١- الاستفادة من خبرة اليونان في مجال التدريس واستخدام الخرائط واللوحات والفيديوهات .
- ٢- يمكن نقل تجارب اليونان في إقامة مراكز لحماية الحياة البرية والبحرية .
- ٣- يمكن الاستفادة من خبرة اليونان في مجال إعادة التدوير للمخلفات من (أوراق - زجاج - حديد - معادن مختلفة) وتدوير بواقي الأطعمة .

- ٤- الاستفادة من خبرة اليونان في تخطيط المدارس الخضراء بالتعاون مع الأحياء
- الكلمات الافتتاحية: دراسة - مقارنة - أبعاد - التربية - البيئية - المناهج - الدراسية - تلاميذ - المرحلة - الابتدائية - مصر - اليونان - دراسة - مقارنة - مناهج - اللغة العربية - العلوم - الدراسات الاجتماعية .
واشتملت خطة الدراسة على:

مقدمة الدراسة .

دراسات وبحوث سابقة.

الإطار النظري، وينقسم إلى:

أولاً: فلسفة التعليم الأساسي (الابتدائي) في مصر .

ثانياً: المرحلة الابتدائية في اليونان .

طريقة سير الدراسة

نتائج الدراسة . توصيات الدراسة مراجع الدراسة .

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

مقدمة الدراسة

أصبحت قضية المناهج الدراسية من التحديات التي تواجه الدول النامية، لأنها تهتم بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها، بهدف رفع مستواه التعليمي والاستفادة من البيئة المحيطة به عن طريق الاستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية واللامادية، كما أن نجاح الاهتمام بالبيئة يتوقف على المشاركة الجادة والفعالة لكل الطاقات البشرية من العنصر البشري الداعمة الأساسية الأولى في تنفيذ خطط التنمية.

وقد تم التركيز على الواقع المعاش الذي يعكس وجود أزمة حقيقية في البيئة، والتي تعد في الأساس أزمة قيم بيئية فالمعيار الأساسي لتوازن البيئي ضروري لجميع الكائنات الحية، والتي من ضمنها الإنسان. والاهتمام بالقيم البيئية لدى النشء من أهم السبل التي قد تقلل من مقدار التلوث والتدهور البيئي وتحقيق أهداف حماية البيئة وبالتالي تؤدي إلى إيجاد علاقة سليمة بين التنمية والتقدم التكنولوجي. (أحمد أسامة: ٢٠١٨، ص ٣٢)

فالأزمات البيئية لم تنتج من استخدام التكنولوجيا فحسب، وإنما ناتجة من السلوك غير المتكيف للأفراد لذا فإن المشكلات البيئية لا تقع علي عاتق التكنولوجيا فقط ولكن يتعدى ذلك إلي العوامل الكامنة وراء السلوك البشري. (منال محسن: ٢٠١٩، ص ٤٤).

ولما كانت التربية البيئية تهدف إلي تكيف الإنسان مع البيئة، اعتمدت عليه ليستمر هذا التكيف من أجله، وبذلك تسهم التربية البيئية في حماية النظام البيئي. (ماهر فاضل القيسي: ٢٠١٢، ص ١٥) فيأتي الاهتمام بالتربية البيئية من إحساس المجتمع الدولي بالحاجة إلي تعميق القيم للعلاقات القائمة بين الإنسان والبيئة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها، وتزويد الأفراد والجماعات بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي. (وزارة التربية والتعليم: ٢٠١٣)

لذا يعد تلاميذ المرحلة الابتدائية ذو أهمية وطبيعة خاصة لأنهم بداية تفتح ذهن والوعي لما يدور حولهم - خاصة- في المحيط الخارجي الذي سيبدأ يتعامل معه بعد أن تحرر من محيطه الصغير، والمتمثل في أسرته، وهي استمرار طبيعي للمراحل التعليمية التالية، إذأ فهي البداية لمراحل التعليم التالية، لذا يطلق عليها المرحلة الابتدائية، وحيث إن هذه المرحلة تتسم بظهور التفتح العقلي البسيط ويظهر في شكل كثرة التساؤلات للمحاولة للتعرف علي كل ما يدور حول الطفل أو ما يثير ذهنه أو ما يطرأ علي خاطره، فهي مرحلة التفتح العقلي بالنسبة لمعظم الأطفال، والمشكلة الأساسية في هذه الفترة بالنسبة للتلاميذ هو تكوين الإحساس بالهوية، أي توضيح من هو؟ وما دوره في المجتمع الذي يعيش فيه؟ وتأتي وظيفة هذه المرحلة في الارتقاء بمستوى درجة النمو الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، وتهيئة التلاميذ في هذه المرحلة في خدمة البيئة ومقدار إمكانياتهم. (محمد خيرى، ٢٠١٩، ص ٢٥٨-٢٥٩).

مشكلة الدراسة

من منطلق إننا نعيش في سباق مستمر مع تطوير البيئة وقضاياها، ونحتاج إلى أن نكرس جميع مواردنا وإمكاناتنا للتصدي للمشاكل البيئية التي تتزايد مع تزايد أنشطتنا وتطور وحضارتنا، في محاولة نقل الخبرة الأجنبية -وخاصة اليونانية موضع المقارنة- في مجال التربية البيئية إلي مصر عن طريق عمل دراسة مقارنة لبعض أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بين مصر واليونان للحفاظ على تطوير تلك المناهج. وكما أن التعليم الابتدائي عنصر أساسي في المجتمع، فهو -أيضا- عنصر أساسي وفاعل في القضايا البيئية،

وإشراكها في الحفاظ على الصناعات البيئية هو جزء لا يتجزأ من الحل لاستدامة البيئة المصرية. وقد تم عمل دراسة مسحية لمناهج التعليم الابتدائي للوقوف على واقع تناول محتوى التعليم لمجموعة من القضايا والمفاهيم البيئية وقام الباحثون بتحليل مناهج اللغة العربية ومناهج العلوم والدراسات الاجتماعية وقد أسفرت النتائج تنفيذ الدراسة عن الآتي:

١- إن المنهج تضمن الكثير من المشكلات البيئية ولكنها ضمنت بهدف دراسة البيئة لا بهدف التربية البيئية للمتعلم.

٢- تقتقد طرق تناول المعلومات المشكلات البيئية وأبعاد التربية البيئية الي توظيف هذه المعلومات في حياة المتعلمين وربطها بميولهم وحاجاتهم.

٣- عدم التوازن في عرض المضمون المشكلات البيئية.

٤- المحتوى البيئي المتضمن في مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية لا يساير أحدث ما توصلت إليه البحوث البيئية المستحدثة مثل التلوث النووي والكهرومغناطيسي والمشكلات الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن التقدم التكنولوجي.

٥- جميع مناهج العلوم تعرض المفاهيم البيئية باعتبار تحصيله هو الهدف النهائي دون اهتمام يذكر بكسب مهارات حل المشكلات بتحديد المشكلة البيئية وقد أثبتت دراسة (يسري مصطفى السيد أن ٧٠% من مجموع المعلمين لم يسبق لهم القيام بأي دراسات عقلية مع طلابهم خلال دراسة للموضوعات ذات الصبغة البيئية وقد أرجع ذلك إلي عدة أسباب:

١- عدم تدريبهم علي التخطيط والتنفيذ لهذه الدراسات قبل تخرجهم من مؤسسات إعدادهم تربوياً.

٢- عدم وعى أولياء الأمور بأهمية هذه النشاطات والنظر بشك وريبة إلي جدواها.

٣- النظام الجامد لليوم الدراسي وتكدس المناهج وزيادة الأعباء التعليمية والإدارية علي المعلمين ومجمل القول إن نتائج تحليل المحتوى تقود إلي إدراج أن محتوى مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية وصورته الحالية لا تساهم بالقدر المطلوب في كسب المتعلمين السلوكيات والقيم والاتجاهات البيئية.

٤- كما أكدت دراسة عماد الدين الوسيبي ١٩٩٢ أن المناهج لا تراعي فلسفة التربية البيئية.

٥- كما ذكرت دراسة عماد رمضان والتي أكدت نتائجها علي ضعف اتجاهات التلاميذ نحو البيئة.

تتجسد مشكلة الدراسة في المظاهر الآتية:

١- قلة وجود دراسات مقارنة للمناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية بين مصر والدول الأجنبية.

٢- قلة تضمين التربية البيئية وأبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية في مصر.

٣- عجز الإمكانات المادية في ميزانيات المدارس مما يؤدي إلي عدم قدرة المعلم في أداء دوره بالنسبة لإقامة الرحلات والأنشطة البيئية.

أسئلة الدراسة

وفي ضوء المظاهر السابقة يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن توظيف أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بين مصر واليونان؟ ويتفرع من هذا التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية بدولة مصر؟
- ٢- ما أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية بدولة اليونان؟
- ٣- ما أوجه المقارنة بين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية بكلا من مصر واليونان؟
- ٤- ما التصور المقترح للاستفادة من الدراسة بالنسبة لمصر.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- ١- تقييد نتائج الدراسة من التوجه العالمي، على المستوى القومي في مصر لتضمين أبعاد التربية البيئية في مناهج التعليم العام.
- ٢- تقديم نماذج لكيفية توظيف الأبعاد البيئية في عملية التدريس.
- ٣- تقديم نموذج للمهتمين بعمليات تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية عامة واللغة العربية والعلوم خاصة.
- ٤- توضيح الدراسة أهمية التعاون الدولي لحماية الإنسان على الكرة الأرضية.
- ٥- قد تقييد الدراسة باحثين آخرين في بحوثهم.
- ٦- الاستفادة من الدراسات المقارنة في بيان أهمية أبعاد التربية البيئية المقارنة في التعليم الابتدائي.

أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها يمكن عرض أهداف الدراسة على النحو الآتي:

- ١- التعرف على الوضع الراهن للتربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة.
- ٢- التعرف على المتغيرات البيئية المتعلقة بالنهوض بالحفاظ على البيئة بمنطقة الدراسة.
- ٣- تقديم بعض الدروس المستفادة من خبرة اليونان في مجال الاهتمام بتدريس التربية البيئية.

منهج الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة المنهج المقارن والتي تتضمن الخطوات الأربعة التالية:

- ١- الوصف لبيئة النظام.
- ٢- التفسير في ضوء القوى الثقافية المختلفة.
- ٣- الموازنة لمحاوِر الدراسة واستيفاء المادة العلمية.
- ٤- المقارنة بنوعها المطردة والتصويرية.

أدوات الدراسة

- ١- سوف تسعى الدراسة الحالية إلي استخدام كل من المقابلات مع المسؤولين التربويين والخبراء في مجال الدراسات التربوية والبيئية من أجل الوقوف علي أهمية الدراسات البيئية وتضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية.
- ٢- يتم توجيه استبانة للمسؤولين بالوزارة والمعلمين في الميدان التربوي لمعرفة مدى تضمين الموضوعات البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية.

٣- استخدام استمارة تحليل المحتوى للمقررات الدراسية التي تتضمنها مناهج المرحلة في الدولتين.

مصطلحات الدراسة

- ١- البعد البيئي: هو مجمل لمحصلة الاتجاهات والمفاهيم والمدرجات اللازمة ومدى تحقيقها للبعد البيئي في تناولها للقضية أو المشكلة البيئية المطروحة من حيث الشكل والمحتوى لتحقيقه لهذا البعد ونعني بالبعد البيئي الموضوعات والقضايا والمشكلات التي تتعلق بالبيئة. (فاروق علي ابراهيم : ٢٠٠٢)
- ٢- تعريف التربية المقارنة : يذكر مارك إنطون جولين ١٨١٧ إن التربية المقارنة هي الدراسة التحليلية التي تستند إلى الملاحظة الموضوعية وتجميع الوثائق عن النظم التعليمية في البلاد المختلفة، بهدف استنتاج بعض القواعد المحددة، والوصول إلى مبادئ عالمية للسياسة التعليمية. (شبل بدران : ٢٠٠١ ، ص ٣٢).

دراسات وبحوث سابقة

من خلال فحص الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة المتغيرات الاجتماعية والبيئية، والتي أتيح الاطلاع عليها والمرتبطة بطبيعة الدراسة اتضح تباين هذه الدراسات من حيث الطريقة المتبعة للقياس وجاءت كما يلي:
أولاً: دراسات تناولت الوعي البيئي:

دراسة صلاح الدين شروخ (٢٠٠٠) بعنوان: البيئة والإنسان والتلوث في التعليم الأساسي في الجزائر - مشروع اجتماعي تربوي - دراسة ميدانية في علم الاجتماع التربوي. رسالة دكتوراه ، جامعه باجي مختار، عنابة الجزائر.

تهدف هذه الدراسة التعرف على واقع التربية البيئية التي تقدمها المدرسة الأساسية بالجزائر من حيث هي تقليد أم وظيفه، ومعرفة واقع الطلبة الاجتماعي من التربية البيئية، ومحاولة بناء منهج تربوي وأساليب تقييمية وطرق تنفيذه.

واتبعت الدراسة المنهج التحليلي من خلال دراسة تحليليه لمدينة عنابة التي تعاني من التلوث ومقارنه ذلك بما يقدم فعلا في المدرسة.

وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة تحليل محتوى لكتب المدرسة الأساسية عن طريق استمارة استبيان للأساتذة والمدراء ومفتشي المواد وإعلاميين ومختصين في حماية البيئة.

وتوصلت نتائجها بعدم وفاء المدرسة الأساسية بمطلب التربية البيئية الحامية للبيئة والمكافحة للتلوث كونها لا تقدم تربية وظيفية. كما تمت البرهنة على أنه لا بد من مشروع جديد للتربية البيئية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراستي الحالية في رابط بعد التلوث - تحليل محتوى المناهج والادوات مثل استمارة الاستبيان وقد استفادت الباحثون من كل ما جاء بهذه الرسالة عن التربية البيئية واختلفت فقط في اختلاف الدولة.

ثانياً: دراسات تناولت التربية البيئية:

دراسة محمدي فاطمة (٢٠١٧) بعنوان: إسهام أساتذة التعليم الابتدائي في التربية البيئية للتلاميذ رسالة ماجستير في علم الاجتماع - جامعة ذيان/ عاشور الجلفة - كلية العلوم الانسانية قسم علوم الاجتماع والديموغرافيا.

تهدف هذه الدراسة التعرف على واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية، والتعرف على المشاكل التي تعاني منها البيئة. التعرف على مكانه موضوع التربية في المناهج الدراسية والأنشطة الصفية و اللاصفية، معرفه

مدي إسهام أساتذة التعليم الابتدائي في التربية البيئية للتلاميذ. الكشف عن معارف وسلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية حول التربية البيئية. الوقوف على مدى تطبيق الأستاذ للمناهج المتضمنة للتربية البيئية داخل الفصل وخارجه. التعمق في الدراسة لمعرفة المشاكل والأسباب التي أدت إلى ضعف التربية البيئية. وأتت أهمية الدراسة في ضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها وهذا ما تؤكدته القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، وكذلك دور المعلمين في التربية البيئية.

وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة تحليل البيانات، واستمارة استبيان من خلال الدراسات الميدانية.

وتوصلت نتائجها إلي: ١- ضرورة الاهتمام بالأساتذة وتدريبهم، وهذا يساعد في تنمية التربية البيئية للتلاميذ. ٢- إدراج التربية البيئية في المناهج الدراسية، ٣- وكذلك الاهتمام بالأنشطة الصفية و اللاصفية لأنه يؤثر إيجابيا في التربية البيئية. ٤- توفر الكتب حول الموضوعات البيئية يؤثر في تنمية التربية البيئية للتلاميذ. ٥- المواضيع الخاصة بالبيئة في المقرر الدراسي لها غير كاف وكذلك التوقيت المخصص.

تتفق تماماً الدراسة الحالية مع دراستي في ربط التربية البيئية بشقيها الطبيعي والإنساني وربط تحليل المناهج والاستبيان الموجه للسادة الأساتذة والمعلمين، واختلفت في ربط المنهج حيث إن الدراسة الحالية اتبعت المنهج المقارن.

ثالثاً: دراسات تناولت الأبعاد البيئية:

دراسة حنان مساعديه : ٢٠٢٠ ، بعنوان: الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ ابعاد التربية البيئية (دراسة ميدانية على عينه من معلمي الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية).

تهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية تفاعل التلاميذ مع محيطهم البيئي سواء داخل المحيط المدرسي أو خارجه. الوسط المدرسي له دور مهم في القدرة على توصيل وتعليم المعارف البيئية وتعريف التلاميذ بمشكلات وقضايا بيئتهم المحلية. كيفية التعامل الإيجابي مع مكونات بيئتهم وعناصرها وبالتالي له أهمية في تجسيد أبعاد التربية البيئية والأهداف المرتبطة بتحقيق التكيف والتفاعل الإيجابي للتلاميذ مع بيئتهم داخل المدرسة وخارجها. تساهم في إثراء الدراسات التقديمية المرتبطة بالمدرسة وعلاقتها بالبيئة- العمل على مساعدة الباحثين والمهتمين بوضع البرامج الدراسية لتدارك النقائص المسجلة والاهتمام أكثر أثناء وضع المقررات الدراسية بتفعيل مواضع التربية البيئية داخل مناهجها.

وتهدف الدراسة إلى الوقوف على دور المدرسة في المجال البيئي. الوقوف على دور المعلم .والادارة المدرسية ودور الأنشطة الصفية واللاصفية. العمل على نشر الوعي البيئي والسلوك البيئي السليم للتلاميذ. الدعوة إلى تحسين مختلف الجوانب التعليمية والبيئية داخل الوسط المدرسي بغية تحقيق أهداف التربية البيئية. الحرص على لفت انتباه الى دور المدرسة الابتدائية في تنمية أبعاد التربية البيئية باعتبارها تمثل القاعدة الأساسية بعد الأسرة لتكوين جيل يعرف مكونات البيئة ويحسن التفاعل معها وحمايتها.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة تحليلية للإجابة عن التساؤلات التي طرحتها إشكاليه الدراسة.

وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة محتوى الكتب المدرسية الأساسية عن طريق استمارة استبيان للأساتذة والمدراء ومفتشي المواد وإعلاميين ومختصين في حماية البيئة.

وتوصلت نتائجها إلى دور الإدارة المدرسية في ترسيخ المعارف البيئية للتلاميذ نسبي نوعا ما. إن دور المعلم في ترسيخ القيم البيئية في الطورين الثاني والثالث الابتدائي مقبول إلى حد ما رغم العراقيل الإدارية حيث ساهموا نسبيا في توجيه التلاميذ بأهمية تقدير العناصر البيئية والمحافظة عليها واكسابهم القيم البيئية. تبين أن دور الأنشطة البيئية محدود نظراً لقلّة التربية البيئية

ومن أهم التوصيات الدراسة: ضرورة التركيز على خلق التفاعل والتكامل بين مختلف العناصر المكونة للوسط المدرسي للوصول إلى تحقيق أهداف التربية البيئية بصورة أشمل. الاهتمام بتدريب المعلمين في مجال التربية البيئية. مراعاة قدرات واهتمامات التلاميذ وخصوصا المرحلة العمرية توفر الوسائل والاهتمام بالأنشطة. اتفقت هذه الدراسة مع دراستي الحالية في رابط التربية البيئية وتحليل المناهج إلا أنها تختلف في اتجاه رابط المقارنة حيث تهتم الدراسة الحالية بدراسات مقارنة لبعض الأبعاد البيئية من مناهج التعليم الابتدائي بين دولتي مصر واليونان.

رابعاً : دراسات تناولت المسؤولية البيئية.

دراسة عادل عبد الله سليمان تاج الدين: (٢٠٢١)، بعنوان: تنمية المسؤولية البيئية نحو صون التنوع البيولوجي لإفراد المجتمع المحلي بسانت كاترين وأثره على وعى ابنائهم - رسالة دكتوراه. قسم تربيته وإعلام بيئي كلية الدراسات والبحوث البيئية جامعه عين شمس.

تهدف هذه الدراسة التعرف على تنمية المسؤولية البيئية نحو صون التنوع البيولوجي بسانت كاترين لأفراد المجتمع المحلي. التعرف على العلاقة بين مسؤولية الأفراد في المجتمع المحلي ووعى أبنائهم تجاه قضايا التنوع البيولوجي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة) حيث تم تطبيق البرنامج على مجموعة من أفراد المجتمع بسانت كاترين عددهم ٣٠ رجلاً وسيدة بالإضافة إلى ٣٠ ولداً وبناتاً من أبنائهم.

وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام مقياس المسؤولية البيئية ويشمل أربعة أبعاد كما يلي: (١) بعد المعارف البيئية (٢) بعد الاتجار نحو البيئة. (٣) السلوك البيئي (٤) بعد وجهة الضبط. مقياس الوعي البيئي ويشمل بعدين كما يلي: (١) بعد المعرفة البيئية، (٢) بعد الاتجاهات البيئية.

وتوصلت نتائجها بأن بُعد المعارف البيئية بلغت قيمة (ت) ٨,٨٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي. بعد الاتجاه نحو البيئة بلغت قيمة (ت) ٠,٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي. بعد السلوك البيئي بلغت قيمة (ت) ١٢,٦١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي. بعد وجهة الضبط بلغت قيمة (ت) ١٤,٥٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها مجموعة الدراسة عن الأبناء في مقياس الوعي البيئي في الاختبارين القبلي والبعدي حيث بلغت فيه ت (١٦,٠٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ومن توصياتها: الاستفادة من استخدام أدوات الدراسة في قياس التقدم المحرر نحو زيادة المسؤولية والوعي البيئي لدى السكان المحليين وانعكاس ذلك على حالة التنوع البيولوجي على المستوى الوطني والدولي. استخدام موضوعات البرنامج في الأنشطة التي تم تنفيذها للأطفال سواء من الجهات التعليمية أو منظمات المجتمع المدني. الاستفادة من البرنامج المقترح عن برامج وأنشطة التوعية البيئية التي تنفذها وزارة البيئة في الحملات المختلفة.

اتفقت هذه الدراسة مع دراستي الحالية في أهمية التوعية للحفاظ على التنوع البيولوجي كرابط وكبهد هام من أبعاد التربية البيئية حيث أنه ضمن الأبعاد والمشكلات البيئية الموجودة في استبيان الخبراء الخاص بالرسالة وتختلف في رابط منهج الدراسة.

خامسا: دراسات تناولت مقارنة لنظم التعليم:

١- دراسة حمدي أحمد حسن، ريهام رفعت، أحمد محمد عبد العزيز: (٢٠١٩) بعنوان: دور النظم التعليمية في تحقيق التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة باليابان وسنغافورة ومصر دراسة مقارنة - مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، المجلد الثامن والأربعين - الجزء الأول. تهدف هذه الدراسة التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين النظام التعليمي في كل من اليابان وسنغافورة ومصر. التعرف على خبرات دول المقارنة في مجال التربية البيئية بالمقارنة مع المجتمع المصري.

وقد تم استخدام طريقه بيرادي.

واتبعت الدراسة المنهج المقارن.

حدود الدراسة: مراحل التعليم قبل الجامعي باليابان وسنغافورة ومصر.

وتوصلت نتائجها بعدم تدريس التربية البيئية في دول المقارنة كموضوع مستقل. ولكنها تتكامل مع مواضيع مختلفة مثل العلوم والدراسات الاجتماعية. يسمح في دولة اليابان للمعلمين اختيار موضوعات متعلقة بالتربية البيئية في العملية التعليمية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراستي الحالية في رابط التربية البيئية، واختلفت فقط في دول المقارنة.

٢- دراسة رمضان محمد محمد السعدوى (٢٠٢١)، بعنوان: برنامج المدرسة البيئية وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين كندا وجنوب إفريقيا وإمكانيه الاستفادة منها في مصر. كلية التربية سوهاج. مجلة كلية التربية عين شمس، ع: (١٥١).

تهدف هذه الدراسة التعرف على الأسس النظرية لبرنامج المدرسة البيئية ومدى تحقيقها لمتطلبات التنمية المستدامة. وصف واقع تحقيق برنامج المدرسة البيئية لمتطلبات التنمية المستدامة في كل من كندا وجنوب إفريقيا وتحليلها. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين برامج المدرسة البيئية في مدى تحقيقها لمتطلبات التنمية المستدامة بكندا وجنوب إفريقيا في ضوء بعض العوامل الثقافية المؤثرة. وضع تصور مقترح للتحويل لبرنامج المدارس البيئية بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة بمصر على ضوء خبرتي كندا وجنوب إفريقيا وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري.

أهمية الدراسة: تزايد الاهتمام الوطني والإقليمي والدولي حيال وجود شبكه دوليه قوية من المدارس المشاركة في برنامج المدارس البيئية حول العالم، حيث تعمل على إشراك التلاميذ في التعلم القائم على العمل وتعزز أنماط

الحياة الصحية والبيئة المادية للمدرسة وتشجع المشاركة بين التلاميذ. تزامن الدراسة مع تعددية مبادرات وزارة البيئة، حيث طرحت مجموعة من المشروعات ذات الصلة مثل: مشروع الحقائق التثقيفية للمعلمين. تثبثق أهمية الدراسة من محاولته توضيح العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة حيث إن التنمية المستدامة تتطلب الاهتمام بالجوانب البيئية وحمايتها من خلال حماية الموارد الطبيعية إلى جانب تنمية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية الحالية بما لا يقل من استدامة الموارد على المدى البعيد). تقديم العديد من البدائل والحلول أمام قيادات وزارة التربية والتعليم، وصناع القرارات الاستراتيجية والتنفيذية ومتخذيها من أجل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. واتبعت الدراسة المنهج المقارن، وهو منهج يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ وتوصلت نتائجها بالتأكيد على أهميه برنامج المدارس البيئية حيث يعد منهاجا شاملا وتشاركيا للتعلم من أجل الاستدامة ويهدف إلى إشراك التلاميذ من خلال الدراسة في الفصول الدراسية والهواء الطلق إلى زيادة الوعي بقضايا التنمية المستدامة إلى جانب المشاركة في نشر الثقافة البيئية في المدارس للمحافظة على الثروات الطبيعية وترشيد السلوك البيئي للتلاميذ حيث يشاركون بدور فعال في حماية البيئة التي يعيشون فيها. وضع تصور مقترح لمدرسة بيئية بمصر في ضوء خبرة كندا وجنوب افريقيا. اتفقت هذه الدراسة مع دراستي الحالية في رابط التعليم البيئي، المدرسة، المناهج، والمعلم، البيئة وأيضا في منهجية الدراسة المنهج المقارن وقد استفادت الباحثون من المقاربة والعوامل المؤثرة في العملية التعليمية.

خلاصة عامة للدراسات السابقة

- 1- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبق الدراسة الحالية على عينه من المعلمين باستثناء دراسة عادل عبد الله سليمان والتي اهتمت بعينة من أجل المجتمع المحلي بسانت كاترين.
- 2- كما اشتركت بعض الدراسات في تنمية المسؤولية البيئية كدراسة عادل عبد الله سليمان تاج الدين،
- 3- استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة عادل عبد الله سليمان، صلاح الدين شروخ والتي اهتمت بتحليل المحتوى.
- 4- أيضا دراسة حنان مساعديه، محمدي فاطمة، والتي اهتمت بالمنهج الوصفي، أما دراسة صالح فالح فقد اهتمت بدراسة المنهج الإحصائي. واختلفت أيضا دراسة حمدي احمد حسن، ربهام رفعت، أحمد محمد عبد العزيز، رمضان محمد محمد السعدوي في إنهم استخدموا المنهج المقارن.

الإطار النظري للدراسة

وينقسم إلى:

أولاً: فلسفة التعليم الأساسي في مصر:

يقوم التعليم الأساسي في مصر على فلسفة واضحة المعالم حيث إنه نظام تعليمي له علمه وفلسفته الخاصة التي تقوم على تحليل وتنسيق وفحص ونقد المفاهيم الخاصة بهذا النظام، والقصد منها هو اكتشاف الضعف والتناقضات، وعدم الاتساق والتأكد من صحة وسلامة عمليات الاستقرار والاستدلال والتركيب والاستنتاج داخل التعليم (صلاح عثمان: ١٩٩٨ ص ٥٣)

وتعد الفلسفة التي يركز عليها التعليم الأساسي في مصر هي الوجهة الجديدة للتطوير وقد تمثلت في (اليونسكو: ١٩٨٦، ص ٥٣)

١- إن التعليم الأساسي يفرس انتماء المتعلم لبيئته مما يولد لديه الشعور بالانتماء لكل المجتمع.

٢- إن التعليم الأساسي يزوج بين الناحيتين النظرية والتطبيقية في صيغة تعليمية واحدة.

ويمكن القول: إن فلسفة التعليم الأساسي هي فرع من فروع الفلسفة أقرب للعلم منه إلى الفلسفة وبحثها في أمور واقعية أكثر دقة مما تبحث فيه الفلسفة وذلك بالتحليل المنطق القيمي الذي يقوم بنقد نتائج العلم من حيث ألفاظه ومناهجه ودوره الغامض منها على العلم لتكون بذلك مواكباً بين العلم والفلسفة والذي يوجه العلم الوجهة الصحيحة في حالات كونه وكذا يعطيه القوة المنهجية لمواجهة التحديات المعاصرة حتى لا يصبح المجتمع في عزلة عن التقدم العلمي. (محمد على كشتى: ٢٠٠١ ص ٣٢)



شكل رقم (١) يبين لنا التحديات التي تواجهه التعليم

هذه المرحلة من التعليم الابتدائي في دولة اليونان تبدأ من سن ٦ سنوات وهو تعليم إلزامي لمدة ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية ثم بعدها ثلاثة سنوات للمرحلة الإعدادية. في السنوات الأولى يدرسون اللغة اليونانية والحساب والموسيقى والكمبيوتر.

في السنة الثانية يدرسون اللغة اليونانية والحساب والموسيقى والتربية الرياضية ومسرح تعليمي ومناقشات بيئية.

في الصف الثالث والرابع الابتدائي يدرسون إضافة لما سبق التاريخ واللغة الإنجليزية. في الصف الخامس والسادس يدرسون الطبيعة ولغة ثانية أما ألماني أو فرنسي.

التعليم بالمجان ولكل الأطفال الحق في التعليم سواء أكانوا يونانيين أو أغراب (أجانب) حتى لو لم يكن معهم أوراق رسمية للإقامة الشرعية باليونان.
تعمل أيضا وحدة تعليمية خاصة للأطفال المعوقين ذهنية والمتخلفين دراسية كوحدة مستقلة.

إجراءات الدراسة

نوع الدراسة ومنهجه: يعتبر الدراسة الراهن من الدراسات الوصفية فهو يسعى لدراسة وتحليل الحقائق المتعلقة بالمرود الاجتماعي والبيئي حيث استخدم الباحثون المنهجية العلمية للمفكر جورج بيرادي Goerge Bereday ذات الخطوات الأربعة وهي (الوصف والتفسير والموازنة والمقارنة) وذلك بهدف الاسترشاد بها في تطوير وتحسين نظم التعليم المحلية بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والسياسية في مصر بصفة عامة ولأبعاد التربية البيئية بصفة خاصة.

للإجابة علي الأسئلة الخاصة بالدراسة اتبعت الباحثون الإجراءات و خطوات الدراسة التالية:

- 1- دراسة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والمراجع التي تناولت دراسات المقارنة لأبعاد التربية البيئية في المناهج ودراسات في التربية البيئية وأبعادها - المسؤولية البيئية ودراسات عن المفاهيم والقيم البيئية.
- 2- سوف تسعى الدراسة إلى استخدام كل من المقابلات مع المسؤولين التربويين والخبراء في مجال الدراسات التربوية والبيئية من أجل الوقوف علي أهمية الدراسات البيئية وتضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية.
- 3- إعداد الصورة الأولية لقائمة الأبعاد البيئية وعرضها علي خبراء البيئة في كلا من مصر واليونان وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.
- 4- استخدام استمارة تحليل المحتوى للمقررات الدراسية التي تتضمنها مناهج المرحلة الابتدائية في الدولتين من الصف الأول حتي الصف السادس في مواد الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والعلوم بالنسبة لمصر.
- 5- ثم توجيه استبانة للمسؤولين بالوزارة والمعلمين في الميدان التربوي لمعرفة مدى تضمين الموضوعات البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية

حدود الدراسة

- 1- الحد الموضوعي: ويتعلق بمدى تضمين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية في مصر واليونان.
- 2- الحد المكاني: ويقتصر علي دولتي المقارنة وهما مصر واليونان.
- 3- الحد الزمني: فترة الدراسة الثانية (الفصل الدراسي الثاني) في كلا الدولتين للعام الدراسي ١٩ / ٢٠ وامتدت حتى ٢١/ وذلك لظروف انتشار وباء كورونا.
- 4- الحد البشري: المسؤولون في وزارة التربية والتعليم، خبراء التربية البيئية في مصر واليونان.

بناء أدوات الدراسة: تحديد قائمة بالأبعاد البيئية والتي يجب توافرها في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية واللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر وأيضا المناهج البيئية والدراسات الاجتماعية واللغة اليونانية.

تحديد الهدف من القائمة: يهدف بناء هذه القائمة إلي تحديد أهم الأبعاد البيئية التي تسعى الدراسة إلي مقارنتها في مناهج التعليم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبحيث تكون هذه القائمة نقطة الانطلاق والبداية في الوقوف علي مواطن القوة وتعظيمها وكذلك مواطن الضعف ومحاولة معالجته من خلال الدراسة.

1- تم تحديد وبناء قائمة تشمل بعض الأبعاد البيئية اللازم تمييزها لتلاميذ مراحل التعليم الابتدائي بدولتي مصر واليونان. وذلك وفقا لاحتياجاتهم العمرية.

2- تم اختيار الأبعاد البيئية الأكثر إلحاحا وتكرارا في حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إعداد قائمة الأبعاد البيئية: سارت الدراسة وفقا للخطوات الآتية: قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

- ١-مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.
 - ٢-وضع قائمة (الأبعاد البيئية) التي يمكن أن تتناولها القائمة في صورتها الأولية بعد أخذ رأي خبراء البيئة.
 - ٣-وضع قائمة (الأبعاد البيئية) التي يمكن أن تتناولها المقررات الدراسية من خلال القائمة في صورتها النهائية.
- مصادر اشتقاق القائمة:** تم إعداد قائمة (الأبعاد البيئية) التي يمكن أن تتناولها القائمة من خلال:
- ١-مراجعة كتب ومراجع ودوريات ومؤتمرات مطبوعة أو مدونة علي الشبكة العنكبوتية والمواقع المتخصصة والمهتمة وذات الصلة بالأبعاد البيئية وعلم النفس البيئي والتربية البيئية وبناء البرامج ومخططات العمل البيئي والهيئات الرسمية وغير الرسمية والمهتمة بالمشكلات والقضايا البيئية ومنها دوريات وإصدارات وزارة البيئة بدولتي مصر واليونان.
 - ٢-مراجعة بحوث ودراسات سابقة تتناول دراسات مقارنة مثل دراسة حمدي أحمد حسن، ريهام رفعت، أحمد محمد عبد العزيز: (٢٠١٩) و رمضان محمد محمد السعدوى (٢٠٢١).
 - ٣-أهداف مادة العلوم والدراسات الاجتماعية واللغة العربية واللغة اليونانية للمرحلة الابتدائية، والمعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لدولتي مصر واليونان.
 - ٤-آراء الخبراء والمتخصصين في علوم البيئة وخبراء المناهج وطرائق التدريس .
 - ٥-تم تحديد عدد (٣٠) ثلاثين بعداً من الأبعاد البيئية الرئيسة والتي تم عرضها علي خبراء البيئة لاختيار أهمها وهي كالاتي. الصورة الأولية لقائمة الأبعاد البيئية :
- المحور الأول (التلوث)** ويشمل تلوث الهواء - تلوث الماء - التلوث بالمخلفات القمامة - التلوث بالمواد المشعة - التلوث الحراري - التلوث السمعي - التلوث البصري - انصهار الجليد - نقص المياه - الاحتباس الحراري - الأمطار الحامضية - التغيرات المناخية .
- المحور الثاني (المشكلة السكانية)** ويشمل مشكلة الفقر - الانفجار السكاني - البطالة - أطفال الشوارع .
- المحور الثالث (مشكلات بيئية)** ويشمل التصحر - الزلزل - البراكين - الأعاصير- السيول - حرائق الغابات .
- المحور الرابع (التنوع الحيوي)** ويشمل انقراض الطيور والحيوانات - الحياة البرية والبحرية - تنوع النباتات - حماية الشواطئ- التنوع البيولوجي .
- المحور الخامس** الاستفادة من المخلفات بأنواعها- المدارس الخضراء - تقب الأوزون .
- ضبط قائمة الأبعاد البيئية:** بعد إعداد الصورة الأولية لقائمة الأبعاد البيئية تم عرضها علي مجموعة من الخبراء التربويين وخبراء البيئة للأخذ برأيهم في أهمية هذه الأبعاد في كلا من مصر واليونان من حيث:
- ١-شمول ومنطقية تصنيف الموضوعات الفرعية التي يتضمنها كل بعد.
 - ٢-مدى ملائمة قائمة الأبعاد البيئية ومناسبتها وأهميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٣-سلامة المدلول اللفظي والصياغة اللغوية للأبعاد البيئية الواردة بالقائمة.
 - ٤-إضافة أو حذف أو دمج أو تعديل بعض الأبعاد بالقائمة بما يرونه مناسباً في هذه المرحلة.

وبتحليل آراء السادة الخبراء وعددهم (١٦) ستة عشر ثمانية من كل دولة وباستخدام الوزن النسبي ومعدلات التكرار لاستجاباتهم تم التوصل للنتائج التالية لمكونات قائمة الأبعاد البيئية. واللازمة للبحث الحالي إلا أنهم طالبوا بها.

١- تعديل الدلالة اللفظية لبعض الأبعاد البيئية الواردة بالقائمة. مثل (تلوث الهواء وتلوث الماء لتصبح بعد التعديل حماية الهواء من التلوث - حماية الماء من التلوث) أيضا (الاستفادة من المخلفات بأنواعها لتصبح بعد التعديل إدارة المخلفات)

٢- تم استبعاد الأبعاد البيئية التالية (أطفال الشوارع - مشكلة الفقر - التصحر - الانفجار السكاني - البطالة - التلوث البصري - التلوث بالمواد المشعة - التلوث الحراري).

٣- تم استبدال الأبعاد (انقراض الطيور والحيوانات - الحياة البرية والبحرية - تنوع البيئات) في بعد التنوع البيولوجي.

٤- كما تم إضافة بعد (الجمال البيئي - الحفاظ علي التوازن البيئي)

إعداد القائمة في صورتها النهائية: بعد أن تم عمل التعديلات التي اقترحتها السادة الخبراء وعمل الصياغة المقترحة يكون قد تم التوصل إلي القائمة في صورتها النهائية

وبذلك يكون تم استبعاد بعض الأبعاد وتعديل البعض منها حسب ما اقترحه السادة الخبراء ليصل عدد الأبعاد الرئيسة في النهاية إلي (١٩) تسعة عشر بعداً في القائمة بصورتها النهائية والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (1): يبين لنا الصورة النهائية لقائمة الأبعاد البيئية الهامة التي استقر عليها رأي الخبراء

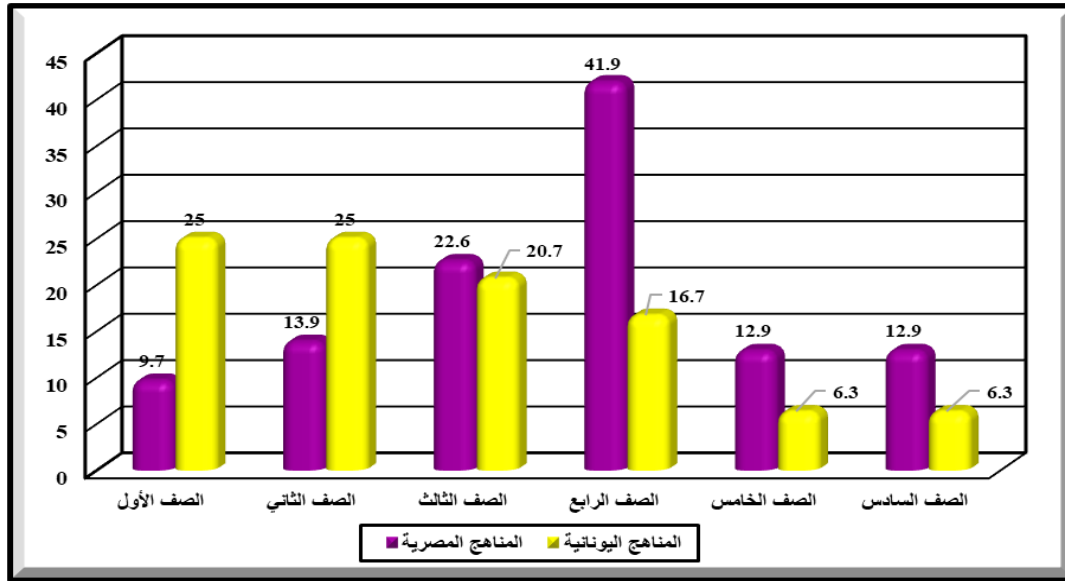
م	البعد البيئي الموجه إلى	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	ملاحظات
١	تلوث الهواء					
٢	تلوث الماء					
٣	تلوث التربة					
٤	الحفاظ على الحياة البرية والبحرية					
٥	الحفاظ على الثروة النباتية					
٦	الجمال البيئي					
٧	التنوع البيولوجي					
٨	حماية الشواطئ					
٩	التغيرات المناخية					
١٠	الاحتباس الحراري					
١١	انقراض الحيوانات والطيور					
١٢	نقص المياه					
١٣	إعادة التدوير					
14	الحفاظ على التوازن البيئي					
15	الزلازل					
16	البراكين					
17	الأمطار الحامضية					
18	حرائق الغابات					
19	ترشيد الطاقة					

جدول (2) يوضح الدروس المختارة من المناهج المصرية واليونانية للمرحلة الابتدائية

كا ^٢	الإجمالي		المناهج اليونانية		المناهج المصرية		المتغيرات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
*٥,٤٠	١٧,٩	١٥	٢٥	١٢	٨,٣	٣	الصف الأول
٢,٨٨٢	٢٠,٢	١٧	٢٥	١٢	١٣,٩	٥	الصف الثاني
٠,٥٢٩	٢٠,٢	١٧	٢٠,٧	١٠	١٩,٤	٧	الصف الثالث
١,١٩٠	٢٥,٠	٢١	١٦,٧	٨	٣٦,١	١٣	الصف الرابع
٠,١٤٣	٨,٣	٧	٦,٣	٣	١١,١	٤	الصف الخامس
٠,١٤٣	٨,٣	٧	٦,٣	٣	١١,١	٤	الصف السادس
٣,٦٥٨	١٠٠,٠	٨٤	١٠٠,٠	٤٨	١٠٠,٠	٣٦	الإجمالي

يوضح الجدول السابق الدروس المختارة من المناهج المصرية واليونانية للمرحلة الابتدائية وكانت النتائج كالتالي:

- بلغت قيمة كا^٢ (٥,٤٠) وهي قيمة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناهج المصرية واليونانية للصف الأول لصالح المناهج اليونانية بعدد (١٥) درس بنسبة (١٩,٠%) مقابل (٣) دروس للمناهج المصرية بنسبة (٩,٧%).
- بلغت قيمة كا^٢ (٢,٨٨٢) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى (٠,٠٥) تشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناهج المصرية واليونانية للصف الثاني بعدد (١٢) درس بنسبة (٢٥,٠%) مقابل (٥) دروس للمناهج المصرية بنسبة (١٣,٩%).
- بلغت قيمة كا^٢ (٠,٥٢٩) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى (٠,٠٥) تشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناهج المصرية واليونانية للصف الثالث بعدد (٧) دروس بنسبة (٢٢,٦%) للمناهج المصرية مقابل (١٠) دروس للمناهج اليونانية بنسبة (٢٠,٧%).
- بلغت قيمة كا^٢ (١,١٩٠) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى (٠,٠٥) تشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناهج المصرية واليونانية للصف الرابع بعدد (١٣) درس بنسبة (٤١,٩%) للمناهج المصرية مقابل (٨) دروس للمناهج اليونانية بنسبة (١٦,٧%).
- بلغت قيمة كا^٢ (٠,١٤٣) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى (٠,٠٥) تشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناهج المصرية واليونانية للصف الخامس بعدد (٤) دروس بنسبة (١٢,٩%) للمناهج المصرية مقابل (٣) دروس للمناهج اليونانية بنسبة (٦,٣%).
- بلغت قيمة كا^٢ (٠,١٤٣) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى (٠,٠٥) تشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناهج المصرية واليونانية للصف السادس بعدد (٤) دروس بنسبة (١٢,٩%) للمناهج المصرية مقابل (٣) دروس للمناهج اليونانية بنسبة (٦,٣%).



شكل (1): يوضح الدروس المختارة من المناهج المصرية واليونانية للمرحلة الابتدائية

جدول (3): يوضح الدروس المختارة لكل مادة من المناهج المصرية واليونانية للمرحلة الابتدائية

المناهج اليونانية				المناهج المصرية						المتغيرات				
الإجمالي		الدراسات الاجتماعية (جغرافيا)		تعليم بيئي		الإجمالي		العلوم			الدراسات الاجتماعية (جغرافيا)		لغة عربية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك
٢٥,٠	١٢	٠,٠	٠	٢٨,٦	١٢	٩,٧	٣	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٢١,٤	٣	الصف الأول
٢٥,٠	١٢	٠,٠	٠	٢٨,٦	١٢	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	الصف الثاني
٢٠,٧	١٠	٠,٠	٠	٢٣,٨	١٠	٢٢,٦	٧	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٥٠,٠	٧	الصف الثالث
١٦,٧	٨	٠,٠	٠	١٩,٠	٨	٤١,٩	١٣	٨٥,٧	٦	٥٠,٠	٥	١٤,٣	٢	الصف الرابع
٦,٣	٣	٥٠,٠	٣	٠,٠	٠	١٢,٩	٤	١٤,٣	١	٢٠,٠	٢	٧,١	١	الصف الخامس
٦,٣	٣	٥٠,٠	٣	٠,٠	٠	١٢,٩	٤	٠,٠	٠	٣٠,٠	٣	٧,١	١	الصف السادس
١٠٠,٠	٤٨	١٠٠,٠	٦	١٠٠,٠	٤٢	١٠٠,٠	٣١	٢٢,٥	٧	٣٢,٣	١٠	٤٥,٢	١٤	الإجمالي

يوضح الجدول السابق الدروس المختارة لكل مادة من المناهج المصرية واليونانية للمرحلة الابتدائية

وكانت النتائج كالتالي:

- للمناهج المصرية كانت مادة اللغة العربية الأعلى نسبة عن باقي المواد بعدد (١٤) درس بنسبة (٤٥,٢%)، يليها مادة الدراسات الاجتماعية (جغرافيا) (١٠) دروس بنسبة (٣٢,٣%)، وأخيراً مادة العلوم بعدد (٧) دروس بنسبة (٢٢,٥%).
- للمناهج اليونانية كانت مادة تعليم بيئي الأعلى نسبة بعدد (٤٢) درس بنسبة (٨٧,٥%)، يليها مادة الدراسات الاجتماعية (جغرافيا) (٦) دروس بنسبة (١٢,٥%).

إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة

جدول رقم (٤) يبين الأبعاد البيئية الموجودة في مناهج التعليم الابتدائية بمصر

الكتاب	الصف الدراسي	عنوان الدرس	البعد البيئي الموجود بالدرس
اكتشف	الأول	زراعة الغذاء في العالم	الحفاظ علي الزراعات الحفاظ علي الحياة البرية والبحرية - الخضرة والتشجير
	الأول	العالم من حولي	أهمية المياه - تلوث المياه
لغة عربية	الثالث	نحن وكوكب الأرض	الحفاظ علي الحياة البحرية- نظافة الشوارع .
لغة عربية	الثالث	قصة غابات البامبو	خطورة قطع الأشجار - إنقراض الحيوانات النادرة
لغة عربية	الثالث	الشعاب المرجانية	حماية الشعاب المرجانية - التوازن البيئي - التغيرات المناخية
لغة عربية	الثالث	قصة الغابة المتحجرة	الحفاظ علي المحميات الطبيعية - حماية الطيور - طيور لا تطير
لغة عربية	الثالث	نشيد أرضي موطني	حماية البيئة من التلوث
لغة عربية	الرابع	الماء سر الحياة	الحفاظ علي مصادر المياه
لغة عربية	الرابع	النيل هو الكوثر	حماية النهر من التلوث
لغة عربية	الخامس	الكهرباء في حياتنا	ترشيد الطاقة
لغة عربية	الخامس	أخي الإنسان	المحبة والسلام
دراسات اجتماعية جغرافيا	الرابع	دور الإنسان في ظهور مشكلات البيئة والتصدي لها	الحفاظ علي المحميات الطبيعية - تلوث التربة
	الرابع	التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة	حماية البيئة - حسن استخدام الموارد الطبيعية
	الرابع	المناخ والنباتات الطبيعية في مصر	نباتات طبيعية - جبال
دراسات اجتماعية جغرافيا	الرابع	السكان في بلدي	الزيادة السكانية - الهجرة الداخلية - كارثة العشوائيات
	الرابع	سطح مصر	جبال - سهول - جزر - بحار - بحيرات - خلجان - إنهار
جغرافيا	الخامس	الموارد الطبيعية في مصر	الحفاظ علي البيئة من التلوث- ترشيد استهلاك الطاقة- الحفاظ علي الموارد الطبيعية
جغرافيا	الخامس	الإنشظة الاقتصادية في مصر	حماية البيئة من التلوث - تأثير الإنسان علي البيئة
جغرافيا	السادس	خصائص البيئة الزراعية	حماية الموارد- المياه - النباتات الطبيعية - الحيوانات البرية
جغرافيا	السادس	الإنشظة الاقتصادية في البيئة الزراعية	حماية الموارد الطبيعية - التلوث البيئي - تجريف التربة
جغرافيا	السادس	العوامل الطبيعية والبشرية للصناعة	حسن استخدام الموارد وتنميتها
علوم	الرابع	طرق تكيف النباتات	الحفاظ علي النباتات - شجر السنط- أشكال الجفاف
علوم	الرابع	دور الإنسان لإعادة النظام البيئي مشروع A R C	التوازن البيئي - الحفاظ علي الحيوانات البرمائية
علوم	الرابع	صور الطاقة وتحولاتها	الطاقة
علوم	الرابع	الكون والفضاء حركة الأجرام السماوية	الإنسان والفضاء
علوم	الرابع	أهمية ضوء الشمس للكائنات الحية	الحفاظ علي مصادر الطاقة النظيفة خاصة الطاقة الشمسية
علوم	الخامس	حماية التربة من التلوث	حماية التربة من التلوث

الجدول السابق يبين الأبعاد البيئية الموجودة في مناهج التعليم الابتدائية بمصر وبهذا يكون تم الاجابة علي السؤال الأول من تساؤلات الدراسة وهو (ما أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية في دولة مصر ؟)

إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة

جدول رقم (٦) يبين الأبعاد البيئية الموجودة في مناهج التعليم الابتدائية بدولة اليونان

الكتاب	الصف الدراسي	عنوان الدرس	البعد البيئي الموجود بالدرس
تعليم بيئي	الأول	الحي والبيئة	الحفاظ على نظافة الحي والبيئة
	الأول	كيف تحمي الأسرة البيئة	الحفاظ على الموارد كهرباء - ماء
	الأول	الشمس وحياتنا	النظافة - الموارد الطبيعية - الطاقة الشمسية
	الأول	الموطن الذي أعيش فيه	بحر - أرض - سواحل - شواطئ
	الأول	إنهار - بحيرات - حقول	إنهار - بحيرات - حقول شلالات - أشجار - صخور - ماء
	الأول	الجبال	الجبال ونباتات الجبال
	الأول	كيف يغير الإنسان المكان الذي يعيش فيه	إنقراض الحيوانات - الطيور - التلوث بأنواعه
	الأول	ما هي احتياجات البشر	الماء - النظافة - الطعام
	الأول	الاتصال - أجهزة الإعلام	الاتصال والبيئة
	الأول	نبحث في البيئة	الفصول الأربعة
	الأول	نبحث في البيئة حيوانات بينتنا	إنقراض الطيور والحيوانات
	الأول	الطاقة الكهربائية في حياتنا	توفير الطاقة
	الثاني	اكتشف الخضرة في موطنك	الحفاظ على الخضرة
	الثاني	الحق في السلام	السلام
	الثاني	الحيوانات والطيور	حماية الحياة البرية والبحرية
	الثاني	النباتات	الحفاظ على النباتات من الإنقراض
	الثاني	رحلة إلى الجبل	غابات - حقول - بحر - جزر
	الثاني	الإنهار والبحيرات	إنهار - طيور - ضفادع - أسماك - حشرات
	الثاني	البحر الواسع	الأحياء المائية - النباتات - البحر - التلال

جدول (١٤) : تابع الأبعاد البيئية الموجودة في مناهج التعليم الابتدائية بدولة اليونان

الكتاب	الصف الدراسي	عنوان الدرس	البعد البيئي الموجود بالدرس
تعليم بيئي	الثاني	الماء في حياتنا اليومية	حماية الماء من التلوث
	الثاني	الطقس	درجة الحرارة - الرياح - السحاب
	الثاني	وسائل المواصلات	الخلق البيئي نحو المواصلات
	الثاني	مكان بألف وجه	الجمال البيئي
	الثالث	نهتم ببيئتنا	الغابات - الماء وأهميتها - إعادة التدوير - تلوث البحار - الاستخدام الزائد للموارد - حرائق الغابات - القانون البيئي - الضوضاء
	الثالث	الحيوانات المفترسة وطيور الجبال والغابات	طيور - الجبال والغابات - حيوانات الغابة - حيوانات البحر - الحياة البحرية باليونان .
	الثالث	حيوانات المياه العذبة	الحفاظ على حيوانات المياه العذبة
	الثالث	هل نحتاج كل هذه الأشياء التي اشتريناها	ترشيد الاستهلاك
	الثالث	من أجل إن نعيش سويا نحتاج إلى نظام وقانون	الحفاظ علي نظافة الحي - التوسع في نشر منظومة القمامة
	الرابع	حيوانات مهددة بالإنقراض	إنقراض الحيوانات (الديب - الدب - الثعلب - الماعز الوحشي - الصقر - الغزالة .
	الرابع	النظام البيئي في اليونان	التوازن البيئي - التصحر - الفيضانات
	الرابع	نحن والبيئة اليوم	تلوث الهواء - القمامة - تلوث الشواطئ - دمار الغابات
	الرابع	القمامة يوجد لها حل	إعادة تدوير القمامة
	الرابع	الماء قطرات نفيسة	الماء وأهميته
	الرابع	نريد أرض وشواطئ نظيفة	التلوث - الصيد الجائر
	الرابع	الغابات تدق ناقوس الخطر	حرائق الغابات

جدول رقم (١٥): يبين الأبعاد البيئية الموجودة في مناهج التعليم الابتدائية بدولة اليونان

الكتاب	الصف الدراسي	عنوان الدرس	البعد البيئي الموجود بالدرس
تعليم بيئي	الرابع	الخضرة في المدينة	التشجير - الطيور والحيوانات
دراسات اجتماعية جغرافيا	الخامس	التغيرات علي سطح الأرض	الأمطار الحامضية - الرعي الجائر - الهزات الأرضية
جغرافيا	الخامس	دور البراكين والزلازل في التغيرات الطبيعية	البراكين والزلازل
جغرافيا	السادس	الإنشطة البشرية كعامل تغير سطح الأرض	حرائق الغابات - تغير سطح الأرض - تلويث الأنهار والبحار
دراسات اجتماعية جغرافيا	السادس	التغير في معالم سطح الأرض	البراكين والزلازل - الأمطار الحامضية - حماية الغابات - ترشيد الطاقة
جغرافيا	السادس	الدمار الشامل للمحاصيل	البراكين والزلازل - الأمطار الحامضية - حماية الغابات - ترشيد الطاقة

الجدول رقم (١٣ - ١٤ - ١٥) يبين الأبعاد البيئية الموجودة في مناهج التعليم الابتدائية باليونان وبهذا يكون تم الاجابة علي السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة وهو :

ما أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية في دولة اليونان ؟

وللإجابة علي التساؤل الثالث تم عمل هذه المقارنات للوقوف علي أوجه التشابه والاختلاف للأبعاد البيئية بين مصر واليونان

جدول رقم (١٦): يبين مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان

مصر	اليونان	تشابه	اختلاف
تلوث الهواء	حماية الهواء من التلوث	تشابه	
تلوث الماء	حماية الماء من التلوث	تشابه	
تلوث التربة	حماية التربة من التلوث	تشابه	
الحفاظ علي الحياة البرية والبحرية	الحفاظ علي الحياة البرية والبحرية	تشابه	
الحفاظ علي الثروة النباتية	الحفاظ علي الثروة النباتية	تشابه	
التنوع البيولوجي	التنوع البيولوجي	تشابه	
حماية الشواطئ	حماية الشواطئ	تشابه	اختلاف
التغيرات المناخية	التغيرات المناخية	تشابه	
الاحتباس الحراري	الاحتباس الحراري	تشابه	
إنقراض الحيوانات والطيور	إنقراض الحيوانات والطيور	تشابه في العنوان	اختلاف في كيفية تناول والإنشطة البيئية
الحفاظ علي التوازن البيئي	الحفاظ علي التوازن البيئي	تشابه	
الأمطار الحامضية	الأمطار الحامضية	تشابه	
حرائق الغابات	حرائق الغابات		اختلاف لوجودها باليونان فقط
الزلازل	الزلازل		اختلاف لإن اليونان في حزام الزلازل
البراكين	البراكين		باليونان فقط
إعادة التدوير	إعادة التدوير		اختلاف لصالح اليونان مقارنة تصويرية فقط باليونان
إنصهار الجليد			
الجمال البيئي	الجمال البيئي	التشابه في الدروس والاهتمام بالجمال البيئي	الاهتمام أكثر في اليونان من الدولة والشعب والمنظمات
نقص المياه	نقص المياه	تشابه الدروس والأبعاد	

الطاقة	الطاقة	تشابه وترشيد	في التطبيق والقوانين المنظمة
--------	--------	--------------	------------------------------

جدول رقم (١٧): يبين التربية البيئية في دول المقارنة

اليونان	مصر	محاور المقارنة
المدخل الإندماجي والمدخل المستقل	المدخل الإندماجي	مداخل التربية البيئية المستخدمة في المناهج التعليمية
وزارة التربية والتعليم - وزارة البيئة - شركات النظافة وإعادة التدوير - منظمات حماية البيئة .	وزارة التربية والتعليم وزارة البيئة منظمات البيئة	الجهات المنوطة بعملية التربية البيئية
تشتمل التربية البيئية منهج مخصص باسم تعليم بيئي من الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائية - وهذا كمنهج مستقل تم بعد ذلك إندمجت التربية البيئية في مناهج الجغرافيا والفيزياء والكيمياء واللغة اليونانية	بشكل عام يتم تضمين التربية البيئية في مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية وبعض دروس اللغة العربية	المواد المتضمنة للتربية البيئية
التغيرات المناخية - الزلازل والبراكين - حرائق الغابات - الحياة البحرية والبرية - إنقراض الطيور والحيوانات - التوازن البيئي - المدارس الخضراء - الجمال البيئي - الطاقة - التلوث السمعي - التلوث البيئي - حماية الهواء - التنوع البيولوجي - الثروات الطبيعية - حماية الشواطئ	البيئة - الثروات الطبيعية - التلوث البيئي - التصحر والجفاف - المشكلة السكانية - التوازن البيئي - قضايا المياه - الأمن الغذائي - الاحتباس الحراري - إعادة التدوير - الطاقة - إنقراض الحيوانات والطيور - حماية الهواء - التنوع البيولوجي - الجمال البيئي	القضايا البيئية المتضمنة في المناهج التعليمية
رحلات للغابات وأماكن تواجد الإنهار والشلالات - معسكرات صيفية تعقد فور إنتهاء العام الدراسي لمعظم طلاب المدارس وتستمر لمدة شهر يشارك فيها كل الوزارات ومعظم أساتذة المدارس ونخبة من أولياء الأمور - زيارات لمراكز حماية الحياة البرية والبحرية. زراعة الأشجار في الغابات المحترقة . إنشطة صيفية بإعادة تدوير المخلفات الصلبة والبلاستيك حيث توفر الأحياء لكافة المدارس صناديق خاصة بذلك داخل المدارس . إنشطة مع شركات الإعلان وإعادة التدوير والأحياء بتشجير الغابات المحترقة .	إنشطة استكشافية - ندوات - معسكرات بيئية - نوادي بيئية - رحلات علمية - كشافات . إنشطة اجتماعية مثل: الإنشيد - الصحافة المدرسية - أنشطة إلكترونية وتتضمن تصميم صفحات ومواقع . إنشطة الركن الأخضر بالتعاون مع وزارة البيئة وقد تم بالفعل إنشاء وتجهيز ٣٠ موقعا	الأنشطة البيئية المستخدمة في المدارس
١٨ معلما ٩ أجابوا بنعم و ٩ أجابوا ب لاالنسبة ٥٠%	٢٨% أجابوا نعم - ١% أجابوا لا أي بنسبة ٩٦,٦% أمام ٣,٤%	النسبة المئوية للمعلمين الذين تلقوا تدريباً أثناء الخدمة

وللإجابة علي التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة تم عمل دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان .

جدول رقم (١٨): يبين مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة

الابتدائية في دولتي مصر واليونان

الأبعاد البيئية	المناهج المصرية	المناهج اليونانية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
تلوث الهواء التلوث بأنواعه	لغة عربية الصف الثالث الابتدائية	تعليم بيئي من الصف الأول الابتدائية : التلوث بأنواعه	يتشابهان في إظهار خطورة التلوث	ارتفاع الوعي في اليونان
	نشيد أرضي موطني دور البشر في التأثير علي النظام البيئي علوم صف رابع	درس كيف يغير الإنسان المكان الذي يعيش فيه .	عنوانِ الدرس	المشاريع الحديثة لا تحدث تلوث في اليونان طرق التدريس وتطبيقه
	دور الإنسانفي ظهور بعض المشكلات البيئية (دراسات اجتماعية صف رابع	من الصف الثالث الابتدائية : درس نهتم ببيئتنا نحن والبيئة اليوم	أهداف الدرس	التركيز علي المناهج البيئية في اليونان والأنشطة الصفية واللاصفية
	الأنشطة الاقتصادية في مصر	صف رابع الخضرة في البيئة وأهميته التشجير لتقليل التلوث	في تأثير الإنسان علي البيئة	اختلاف جغرافيا المكان واختلاف الأنشطة
	الأنشطة الاقتصادية في البيئة الزراعية صف سادس	إنشطة بشرية كعامل تغير سطح الأرض	في محتوى الدرس	طرق التدريس وتطبيقه

من خلال الجدول السابق وبمقارنة بعد تلوث الهواء يتبين لنا اهتمام اليونان بهذا البعد البيئي حيث يتم توظيف طرق التدريس واختلاف الأنشطة وتوفير الإمكانيات لعمل الرحلات بمختلف أنواعها .

تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان .

تابع جدول (١٨): يبين مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة

الابتدائية في دولتي مصر واليونان

الأبعاد البيئية	المناهج المصرية	المناهج اليونانية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
تلوث الماء	لغة عربية الصف الرابع الابتدائية الماء سر الحياة النيل هو الكوثر	درس إنهار وبحيرات للصف الأول ص ٦٩	تشابه الدروس رقم ١ - ٢-٣-٥-٦ .	طرق التدريس تدريب المعلمين الوقت كاف
	من درس القراءة المتحررة للصف الرابع الابتدائية أهمية المحافظة علي الماء وترشيد استخدامها	درس احتياجات البشر من ص ص ٧٣-٧٨		الفرق بين في تدريب المعلمين - لا يكتف المعلمون بالكتاب المدرسي بل بالبحث العلمي
	النيل شريان الحياة	درس الماء قطرات ثمينة صف رابع ص ص ٧٧-٧٨	تشابه في أهداف الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية	تنفيذ الأنشطة وعمل زيارات للترع والبحيرات والشلالات وأنشطة لاستهلاك المياه
	علوم رابع ابتدائي العالم من حولي بيئتنا		الامكانيات أكثر باليونان	

بالنسبة للمقارنة بين مصر واليونان ومن خلال معاشتي لتلاميذ البلدين يوجد فرق في الاهتمام في المحافظة علي المياه والتأكيد علي أهميتها لحياة الإنسان لذا يجب إن نأخذ التربية البيئية مأخذ الجد وإن نعلم تلاميذنا إن قطرة ماء تساوي حياة ونقصها يؤدي إلى جفاف ومجاعات ولن يكون المنهج ذا قيمة نفعية بدون إرساء وغايات التربية البيئية للتلاميذ.

تابع جدول (١٨): تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية

لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان

الأبعاد البيئية	المناهج المصرية	المناهج اليونانية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الغابات وحرائق الغابات	من منهج اللغة العربية للصف الثالث قصة الغابة المتحجرة	من منهج دراسات بيئية . صف أول ابتدائي درس الجبال	درس واحد وهو الغابة المتحجرة كنوع من التوعية البيئية للحفاظ علي المحميات الطبيعية	تختلف المناهج اليونانية في بعد الغابات حيث إن مصر ليس بها غابات . أما في اليونان فالغابات تواجه مشكلات عدة منها
	دور الإنسان في ظهور بعض المشكلات البيئية	صف أول ابتدائي - كيف يغير الإنسان المكان الذي يعيش فيه - كيف تحمي الأسرة البيئة		- تعدي الإنسان عليها - بقطع الأشجار - دمار الحياة البرية والحيوانية . - تسبب أخطار تلوث الهواء
		صف ثان ابتدائي - أماكن مختلفة في وطننا		- حرق الغابات تكلف الحكومة ميزانيات طائلة .
		صف ثالث ابتدائي كيف نهتم بالبيئة		وجود وعي لدي الشعب والتلاميذ بضرورة زراعة الأشجار عن طريق الجمعيات ومحبي البيئة والمدارس وشركات الإعلان
		صف رابع ابتدائي - الغابات تدق ناقوس الخطر		

- بعد الغابات يعتبر من الأبعاد البيئية الهامة ليس فقط لدولتي المقارنة بل للعالم أجمع حيث تمثل الغابات ٣٠% من مساحة اليابسة علي كوكب الأرض يتم تدمير ٧,٣ مليون هكتار (١٨ م فدإن) من هذه الغابات كل عام وذلك بقطع الأشجار أو الحرائق الطبيعية أو المتعمدة
- فنحن بحاجة لتطوير مناهجنا ووضع بعد الغابات في كل مناهجنا للمراحل مع نشر الوعي البيئي وترسيخ مبادئ التربية البيئية فاهما لأهمية الغايات كمحميات للتنوع البيولوجي وأحواض الكربون لإن الغابات نحافظ علي الكربون بعيدا عن الغلاف الجوي والمحيطات . بالإضافة إلى تدريب المعلمين
- تدريس التربية البيئية وتوفير الإمكانيات .

تابع جدول (١٨): تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	المناهج اليونانية	المناهج المصرية	الأبعاد البيئية
الإدارة المدرسية تدريب المعلمين الإمكانيات الإنشئة وجود قوانين تمنع البناء علي الأراضي الزراعية مفعلة في اليونان - غير مفعلة في مصر وجود جبل واع بخطورة التلوث وجود محميات لحماية الحياة البحرية وجود برامج مدرسية للرحلات لترسيخ أهداف التربية البيئية	تتشابه معظم الدروس في بعد حماية التربة من التلوث	صف أول ابتدائي درس الحي والبيئة . كيف نحمي الأسرة والبيئة . الشمس في حياتنا . كيف يغير الإنسان المكان الذي يعيش فيه	صف رابع ابتدائي لغة عربية - درس النيل هو الكوثر	تلوث التربة
		صف ثالث ابتدائي نهتم ببيئتنا	صف رابع ابتدائي دراسات - درس دور الإنسان في ظهور بعض المشكلات البيئية والتصدي لها.	حماية النهر من التلوث
	شملت الحماية الإنهار والبحار والمحميات الطبيعية لإن أي تلوث يؤثر علي الحياة البرية والبحرية والنهرية وعلي إنتاج المحاصيل التي يعتمد عليها الإنسان في العالم كله	صف رابع ابتدائي نحن والبيئة	صف سادس ابتدائي الإنشئة الاقتصادية في البيئة الزراعية	تلوث التربة -
	صف رابع ابتدائي درس أريد أرضا و شواطئ نظيفة .	صف ثالث ابتدائي نشيد أرضي موطني	صف رابع ابتدائي تجريف التربة	
	صف رابع التغيرات في سطح الأرض صف رابع.	صف خامس ابتدائي حماية التربة من التلوث	حماية تربة الشواطئ والوديان	
	صف سادس ابتدائي من دروس اللغة اليونانية الدمار الشامل للمحاصيل		تلوث التربة بالأمطار الحمضية	

بعد حماية التربة من التلوث لم يحصل في مناهجنا علي أهمية ومن جهة أخرى عدم وجود قانون بيئي صارم لردع ملوثي التربة نحتاج إلى دعم هذه الأبعاد بالإنشئة البيئية بداية من المنهج والمدرسة إلى المجتمع والدولة .

تابع جدول (١٨): تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان. التنوع البيولوجي

الأبعاد البيئية	المناهج المصرية	المناهج اليونانية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الحفاظ علي الحياة البرية والبحرية	منهج صف ثالث ابتدائي	دراسات بيئية - تعليم بيئي صف أول - درس حيوانات بيئية	الأهداف بأنواعها	تنسيق المناهج وسهولة شرحها مستوى التدريب العالي للمعلمين
نظافة الشواطئ	درس نحن والكوكب	درس إنقراض الطيور والحيوانات	تشابه الظروف البحرية لإن الدولتين بهما سواحل كبيرة علي البحر المتوسط والأحمر لمصر	تدريب المعلمين جيد جدا في اليونان خاصة في مناهج البيئة- هناك أنشطة صفية ولا صفية في كل المدارس وعمل حملات نظافة للشواطئ
حماية الشعب المرجانية	درس الشعب المرجانية	صف ثلث ابتدائي - درس أماكن مختلفة في وطننا	الدروس لا تحقق الأهداف المرجوة	الأنشطة البيئية حقيقية وفي الطبيعة مباشرة- يتم عرض فيديوهات للشعب المرجانية
الأحياء المائية	درس طيور لا تطير	صف ثالث ابتدائي - أنواع وخلق البيئة ومشروعات الإنسان	تشابه عناوين الدرس	التربية البيئية تؤخذ مأخذ الجد
إنقراض الحيوانات	قصة غابات البامبو	الحيوانات البحرية وكيفية حمايتها	تدمير الحياة البرية والبحرية بنسبة ١٠٠% للمصر و ٥٠% لليونان	التطبيق خارج المدرسة
المحميات الطبيعية	قصة الغابة المتحجرة	حيوانات المياه العذبة	تشابه	في التطبيق
الحيوانات البحرية	صف رابع ابتدائي دور الإنسان في ظهور مشكلات بيئية	صف رابع ابتدائي - حيوانات مهددة بالإنقراض	وجود نفس المشكلات البيئية	وجود مراكز لحماية الحيوانات البرية والبحرية
حيوانات المياه العذبة	دور الإنسان في التأثير علي النظام البيئي	نريد أرضا وشواطئ نظيفة	المضمون	وجود زيارات لمراكز حماية الحيوانات
تلوث البحار والشواطئ	منهج أول ابتدائي العالم من حولي - اكتشاف	نريد أرضا وشواطئ نظيفة	تلوث البحار موجود بالبلدين	زيارة ومشاركة التلاميذ في حماية الحياة البرية والبحرية
حرائق الغابات		الغابات تدق ناقوس الخطر		اهتمام اليونان بالغابات

بعد التنوع البيولوجي من الأبعاد الهامة التي أقرها خبراء البيئية وهو موجود في مناهج مصر واليونان ولكن مع الاختلاف الكبير في طرق التدريس والمناقشات والأنشطة الصفية واللاصفية ومشاركة المجتمع الخارجي ومراكز حماية الحياة البرية والبحرية

تابع جدول (١٨): تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	المناهج اليونانية	المناهج المصرية	الأبعاد البيئية
التربية البيئية لا يمكن تطبيقها فقط بالمناهج والمدارس والتنوعية إنما تحتاج إلى قوانين	الاهتمام بمشكلة القمامة	صف أول ابتدائي - دراسات بيئية الحي والبيئة . كيف تحمي الأسرة البيئة	صف ثالث ابتدائي - درس نحن وكوكب الأرض	التلوث بمخلفات القمامة
الإنشطة في اليونان يتم تنفيذها	الحاجة إلى التوعية بخطورة المشكلات البيئية	صف ثالث ابتدائي - من أجل إن نعيش سويا نحتاج إلى نظام وقانون	نشيد أرضي موطني	تقليل القمامة
يسمح للتلاميذ بالمناقشات الصريحة مع كافة المسؤولين	مشكلة القمامة	صف رابع ابتدائي - نحن والبيئة اليوم	النيل هو الكوثر	إعادة التدوير
تواصل المدارس اليونانية مع رؤساء الأحياء	المناهج لا تكفي لإظهار خطورة المشكلة	القمامة يوجد لها حل	صف رابع ابتدائي - درس دور الإنسان في ظهور بعض المشكلات البيئية والتصدي لها	
الإمكانات المادية أفضل باليونان		من كتاب اللغة اليونانية صف ثالث ابتدائي - القمامة ليست للإلقاء	إعادة تدوير كل المخلفات	
نشاط الأحياء عال داخل وخارج المدرسة		صف رابع ابتدائي - نريد أرضا وشواطئ نظيفة		

التلوث بمخلفات القمامة من أهم أبعاد التربية البيئية التي وجدت لها اليونان حلا والحل يبدأ من المنهج والمدرسة والحي أما منظومة القمامة في مصر فلم يجدوا لها حلا لغياب التربية البيئية في مدارسنا

تابع جدول (١٨): تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان .

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	المناهج اليونانية	المناهج المصرية	الأبعاد البيئية
تختلف الظروف الجغرافية والجيولوجية في اليونان حيث إن اليونان تقع في حزام الزلازل	لا يوجد	منهج جغرافيا الصف الخامس ابتدائي التغيرات علي سطح الأرض دور البراكين والزلازل في اليونان الكوارث الطبيعية في اليونان براكين - زلازل - تسونامي مناهج اللغة اليونانية . الصف السادس الابتدائية - منهج الجغرافيا التغيرات في معالم سطح الأرض	لا يوجد	البراكين والزلازل

تابع جدول (١٨): تابع إجابة السؤال الثالث دراسة مقارنة لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أبعاد التربية البيئية لمناهج المرحلة الابتدائية في دولتي مصر واليونان.

الأبعاد البيئية	المناهج المصرية	المناهج اليونانية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
النباتات	من كتاب القيم واحترام الأخر - صف ثالث ابتدائي - درس من كسر الشجيرة	من كتاب دراسات بيئية صف ثان - درس اكتشاف الخضرة في موطنك	تتشابه الدروس في أهمية الموضوعات حيث الاهتمام بالنباتات ورعايتها	طرق التدريس المساحة الزمنية إمكانات الأنشطة تدريب المعلمين علي المناهج البيئية
الخضرة	جغرافيا صف سادس - خصائص البيئة الزراعية	صف ثان - درس النباتات	تتشابه الدروس في أهمية خطورة قطع الأشجار	بدون تحيز تدريس التربية البيئية في اليونان لها وضع جيد
جبال نبات طبيعي	من كتاب الدراسات الاجتماعية جغرافيا رابع ابتدائي - المناخ والنبات الطبيعي في مصر	درس أماكن مختلفة في وطننا	تشابه	في المناهج لصالح اليونان
النباتات الطبيعية	قصة غابات البامبو - لغة عربية	صف ثالث - درس مكان بألف وجه - النباتات وبيئتها	تشابه	في المناهج لصالح اليونان
النباتات الطبيعية	علوم صف رابع - طرق تكييف النباتات	منهج صف رابع - الخضرة في المدينة	تشابه	في أنواع النباتات في اليونان
النباتات الطبيعية		صف سادس لغة يونانية - من درس الدمار الشامل للمحاصيل	يركز علي خطورة التلوث بمياه الصرف الصحي والأمطار الحامضية التي تدمر المحاصيل	طرق التدريس
التوازن البيئي	درس مشروع دور البشر في التأثير علي النظام البيئي	صف ثان - الحيوانات والطيور والنباتات	تتشابه أهداف الدروس والمحتوى	طريق التدريس تدريب وخبرة المعلمين علي المناهج البيئية ثقافة المعلم في التربية البيئية
	درس الشعب المرجانية - لغة عربية - ثالث ابتدائي	أماكن مختلفة من وطننا - مكان بألف وجه		بدون تحيز تدريس التربية البيئية في اليونان لها وضع جيد
	درس A R C لإنقاذ البرمائيات - علوم رابع	إبداع وخلق البيئة - مشروعات الإنسان		
التغيرات المناخية	درس الشعب المرجانية - درس التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة	نهتم ببيئتنا ويشمل حرائق الغابات وهو من أهم أسباب تغيرات المناخ		
الجمال البيئي	من كتاب القيم واحترام الأخر - صف ثالث			
	صف ثان - اكتشاف الخضرة في موطنك - الحق في السلام			
	رحلة إلى الجبل - وسائل المواصلات			
	من كسر الشجيرة - الرحمة لا تقتصر علي الإنسان بل كل الكائنات			

المشكلات البيئية كلها تؤثر بشكل أو بآخر علي التوازن البيئي وعلينا توفير المناهج البسيطة السهل المصورة والفيديوهات لترسيخ مبدأ الحفاظ علي التوازن البيئي وإن يشارك التلاميذ مع المعلمين بالعمل والدراسة عن البيئة وفي البيئة ومن أجل البيئة وإن يكون هناك مستوى للمشاركة الفعلية في الأنشطة البيئية والمشاركة في الاستقصاء والمراجعة ودراسات من أجل اقتراح الحلول

وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثالث والذي ينص علي (ما أوجه المقارنة بين أبعاد التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية بكلا من مصر و اليونان ؟)

ثانيا: الموضوعات المقترحة بناء علي ما يمكن الاستفادة من خلال ما توصلت إليه الدراسة المقارنة الهدف من الموضوع : تنمية بعض الأبعاد البيئية لدي تلميذ المرحلة الابتدائية . ففي ضوء قائمة الأبعاد البيئية التي تم استخدامها للدراسة الحالية .

محتوى الموضوع: العنوان (الحفاظ علي البيئة من التلوث).

أهداف الدرس

١- يعرف التلميذ مفهوم التلوث .

٢- يذكر التلميذ أنواع التلوث .

٣- يستنتج التلميذ العلاقة بين بعض الأمراض الصدرية والتنفسية وتلوث الهواء .

محتوى الدرس : مفهوم تلوث البيئة . التلوث البيئي مشكلة عالمية أنواع التلوث البيئي . طرق الحد من تلوث الهواء

الطريقة المستخدمة : الحوار والمناقشة .

النشاط المصاحب : اختر صورة من الدرس واذكر لزملاءك ما القيم التي يمكن أن تتبناها للحد من أنواع التلوث

الموضوع الثاني: العنوان (القمامة لها حل)

أهداف الدرس

١- يعرف التلميذ مفهوم القمامة والمخلفات البيئية .

٢- يذكر التلميذ أنواع المخلفات سواء الصلبة وغير الصلبة .

٣- يستنتج التلميذ العلاقة بين بعض الأمراض الصدرية والتنفسية وتلوث الهواء بالقمامة .

محتوى الدرس : مفهوم المخلفات وأنواعها . التلوث البيئي بالقمامة مشكلة عالمية أنواع التلوث البيئي . طرق الحل في موضوع القمامة

الطريقة المستخدمة : الحوار والمناقشة .

النشاط المصاحب : اختر صورة من الدرس واذكر لزملاءك ما القيم التي يمكن أن تتبناها للحد من انتشار القمامة .

نتائج الدراسة الميدانية

جدول (٤): صدق الاتساق الداخلي لمحاوير الاستبيان

الاستبيان ملحق رقم (١)

محاور الاستبيان	إجمالي الاستبيان
المحور الأول	٠,٧٤٦ (**)
المحور الثاني	٠,٩٦٧ (**)
المحور الثالث	٠,٩٨٠ (**)

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لمحاوير الاستبيان نجد أن معامل الارتباط بين إجمالي محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمحاوير الاستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٤٦، ٠,٩٦٧، ٠,٩٨٠) لكل من (المحور الأول، المحور الثاني، المحور الثالث) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق محاور الاستبيان.

ثبات أداة الدراسة: إن توافر مقاييس دقيقة وثابتة من الأمور الضرورية جداً في مجال البحوث الميدانية التي تعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، لأن المقاييس غير الثابتة لا تعطي صورة صادقة عن الوضع الراهن موضوع الدراسة، أي أن نتائج المقاييس غير الثابتة لا تساعد الباحث على الوقوف على حقيقة الظاهرة التي يدرسها، مما يجعله عاجزاً عن اتخاذ أي قرار مناسب حيال النتائج التي توصل إليها.

بشكل عام يمكن وصف الثبات بأنه ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الأداة على نفس المجموعة من الاختيار والتعيين، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على (نتائج الأداة)، لذا في هذه الدراسة تم الاعتماد على الطرق الآتية في حساب الثبات:

١- طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى جزئين وإيجاد معامل ألفا بين كل من الجزئين وإجمالي الاستبيان، ومعامل الارتباط بين الجزئين كما بالجدول التالي:

جدول (٥): معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

المتغير	معامل ألفا الجزء الأول	معامل ألفا الجزء الثاني	معامل الارتباط	معامل جتمان
الاستبيان ككل	٠,٥٨٠	٠,٨٩٧	٠,٩٤٢	٠,٩٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (١١-١٢) إلى أن: معامل ألفا الجزء الأول بلغ (٠,٥٨٠) ومعامل ألفا الجزء الثاني بلغ (٠,٨٩٧) وكان معامل الارتباط بين الجزئين (٠,٩٤٢)، وبلغت قيمة معامل جتمان (٠,٩٠٠)، ومن خلال ذلك يتضح لنا أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه وتعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما أشير إليه من خلال نتائج الجدول، ولمزيد من الدقة والتحقق من ثبات البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، تم أيضاً استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٦): ثبات العبارات لمحاوَر الاستبيان

محاوَر الاستبيان	قيمة ألفا	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
المحور الأول	٠,٥٥٢	٠,٧٤٣
المحور الثاني	٠,٧٧٥	٠,٨٨٠
المحور الثالث	٠,٨٦٦	٠,٩٣١
إجمالي الاستبيان	٠,٨٩٠	٠,٩٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم جيدة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٥٥، ٠,٥٥٢، ٠,٧٧٥، ٠,٨٦٦)، لمحاوَر الاستبيان (المحور الأول، المحور الثاني، المحور الثالث) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٨٩٠) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة - تفرغ البيانات - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها، ومن خلاله تم:

- ١- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (الأعداد، والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لمتغيرات الدراسة.
 - ٢- اختبار (٢كا) لتوضيح الفروق بين إجابات عينة الدراسة.
- النتائج الوصفية للبيانات الشخصية لعينة الدراسة:

جدول (٧): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع لعينة الدراسة

العينة	العدد	النسبة
عينة المصريين	٢٩	٦١,٧
عينة اليونانيين	١٨	٣٨,٣
الإجمالي	٤٧	١٠٠

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير العينة أن عدد عينة لمصريين من عينة الدراسة بلغ (٢٩) مفردة بنسبة (٦١,٧%)، وعدد عينة اليونانيين (١٨) مفردة بنسبة (٣٨,٣%) من إجمالي عينة الدراسة. تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن أن قيمة متوسط السن (٤٠,٥٥) بانحراف معياري (٧,٢٤٤) وأقل قيمة (٢٣) وأعلى قيمة (٥٦) وذلك لعينة المصريين وكان قيمة متوسط السن (٣٨,٩) بانحراف معياري (١٠,٩) وأقل قيمة (٢٦) وأعلى قيمة (٥٤) وذلك لعينة اليونانيين.

جدول (٨) نتائج الإحصاء الوصفي للبيانات الأولية لعينة الدراسة:

البيانات الأولية	المتغيرات	عينة المصريين		عينة اليونانيين		إجمالي العينة	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
النوع	ذكور	٢٤,١	٧	٠	٠	١٤,٩	٧
	إناث	٧٥,٩	٢٢	١٠٠	١٨	٨٥,١	٤٠
	الإجمالي	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧
المستوى التعليمي	متوسط	٣,٤	١	٠	٠	٢,١	١
	ثانوي	٠	٠	٥,٦	١	٢,١	١
	جامعي	٩٦,٦	٢٨	٩٤,٤	١٧	٩٥,٨	٤٥
	الإجمالي	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع :

١- إن إجمالي عدد العينة من الذكور (٧) مفردات بنسبة (١٤,٩%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٤,١%) وذلك لعينة المصريين، وكان إجمالي عدد العينة من الإناث (٤٠) بنسبة (٨٥,١%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٧٥,٩%) لعينة المصريين، و (١٨) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة اليونانيين.

٢- إن غالبية عينة الدراسة كانت من ذوي المستوى التعليمي (تعليم جامعي) بعدد (٤٥) مفردة بنسبة (٩٥,٨%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٩٦,٦%) لعينة المصريين، وعدد (١٧) مفردة بنسبة (٩٤,٤%) لعينة اليونانيين، يلي ذلك (تعليم ثانوي) بعدد (١) مفردة بنسبة (٢,١%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (١) مفردة بنسبة (٥,٦%) لعينة اليونانيين و(تعليم متوسط) بعدد (١) مفردة بنسبة (٢,١%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٤%) لعينة المصريين.

نتائج الإجابة على أسئلة المحور الأول:

جدول (٩): توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى تلقي الأستاذ تدريباً حول التربية البيئية

الإجابة	عينة المصريين		عينة اليونانيين		إجمالي العينة		كا
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
لا	٣,٤	١	٥٠	٩	٢١,٣	١٠	١٤,٣٦٩
نعم	٩٦,٦	٢٨	٥٠	٩	٧٨,٧	٣٧	
الإجمالي	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧	

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى تلقي الأستاذ تكويناً حول التربية البيئية أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٣٧) مفردة بنسبة (٧٨,٧%) هي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٩٦,٦%) لعينة المصريين، وعدد (٩) مفردات بنسبة (٥٠%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (لا) عدد (١٠) مفردات بنسبة (٢١,٣%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٤%) لعينة المصريين، وعدد (٩) مفردات بنسبة (٥٠%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كا) (١٤,٣٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (١٠): توزيع عينة الدراسة طبقاً لمكان تدريب الأستاذ

كأ	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٩,٠١٥**	٤,٢	٢	١١,١	٢	٠	٠	معهد
	٨٩,٤	٤٢	٧٢,٢	١٣	١٠٠	٢٩	جامعة
	٦,٤	٣	١٦,٧	٣	٠	٠	مؤسسات جمعيات
	١٠٠%	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لمكان تدريب الأستاذ أن إجمالي (جامعة) عدد (٤٢) مفردة بنسبة (٨٩,٤%) هي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة المصريين، وعدد (١٣) مفردة بنسبة (٧٢,٢%) لعينة اليونانيين، ويلي ذلك إجمالي (مؤسسات جمعيات) عدد (٣) مفردات بنسبة (٦,٤%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٦,٧%) لعينة اليونانيين، وأخيراً إجمالي (معهد) عدد (٢) مفردة بنسبة (٤,٢%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢) مفردة بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كأ) (٩,٠١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (١١): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل للأستاذ الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية؟

كأ	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣,٣٠٨	٣٤	١٦	٥٠	٩	٢٤,١	٧	لا
	٦٦	٣١	٥٠	٩	٧٥,٩	٢٢	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل للأستاذ الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية؟ أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٣١) مفردة بنسبة (٦٦%) هي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٧٥,٩%) لعينة المصريين، وعدد (٩) مفردات بنسبة (٥٠%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (لا) عدد (١٦) مفردة بنسبة (٣٤%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٤,١%) لعينة المصريين، وعدد (٩) مفردات بنسبة (٥٠%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كأ) (٣,٣٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين العينة.

جدول (١٢): توزيع عينة الدراسة طبقاً لطريقة التدريس المستخدمة لتحقيق التربية البيئية

عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢٢,٢	٤	٣,٤	١	طريقة الحوار
٧٧,٨	١٤	٧٢,٤	٢١	طريقة المناقشة والنشاط المشترك
١١,١	٢	١٠,٣	٣	طريقة تطبيقية
١٦,٧	٣	١٣,٨	٤	طرق أخرى

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لطريقة التدريس المستعملة لتحقيق التربية البيئية أن (طريقة المناقشة والنشاط المشترك) هي أعلى نسبة بعدد (٢١) مفردة بنسبة (٧٢,٤%) لعينة المصريين وعدد (١٤) مفردة بنسبة (٧٧,٨%) لعينة اليونانيين، وكانت (طريقة الحوار) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٤%) لعينة المصريين وعدد (٤) مفردات بنسبة (٢٢,٢%) لعينة اليونانيين، وكانت (طريقة تطبيقية) بعدد (٣) مفردة بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين وعدد (٢) مفردات بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين، وكانت (طرق أخرى) بعدد (٤) مفردة بنسبة (١٣,٨%) لعينة المصريين وعدد (٣) مفردات بنسبة (١٦,٧%) لعينة اليونانيين.

جدول (١٣) نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل وجد الأستاذ صعوبة في تدريس مواضيع التربية البيئية؟

ك٢	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٠,٣٢٧	٩١,٥	٤٣	٩٤,٤	١٧	٨٩,٧	٢٦	لا
	٨,٥	٤	٥,٦	١	١٠,٣	٣	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل وجد الأستاذ صعوبة في تدريس مواضيع التربية البيئية؟ أن إجمالي من أجاب (لا) عدد (٤٣) مفردة بنسبة (٩١,٥%) هي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٦) مفردة بنسبة (٨٩,٧%) لعينة المصريين، وعدد (١٧) مفردة بنسبة (٩٤,٤%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (نعم) عدد (٤) مفردات بنسبة (٨,٥%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين، وعدد (١) مفردات بنسبة (٥,٦%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كا^٢) (٠,٣٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين العينة.

جدول (١٤): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل للأستاذ الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية؟

ك٢	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
**١٢,٩٢٩	٥٥,٣	٢٦	٢٢,٢	٤	٧٥,٩	٢٢	لا
	٤٤,٧	٢١	٧٧,٨	١٤	٢٤,١	٧	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل للأستاذ الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية؟ أن إجمالي من أجاب (لا) عدد (٢٦) مفردة بنسبة (٥٥,٣%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٧٥,٩%) لعينة المصريين، وعدد (٤) مفردة بنسبة (٢٢,٢%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (نعم) عدد (٢١) مفردة بنسبة (٤٤,٧%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٤,١%) لعينة المصريين، وعدد (١٤) مفردات بنسبة (٧٧,٨%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كا^٢) (١٢,٩٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

نتائج الإجابة على أسئلة المحور الثاني:

جدول (١٥): توزيع عينة الدراسة طبقاً للقيم البيئية التي يساهم الأستاذ في ترسيخها للتلاميذ

عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٨٣,٣	١٥	٧٩,٣	٢٣	اجتماعية

جمالية	١	٣,٤	٥	٢٧,٨
أخلاقية	٥	١٧,٢	١١	٦١,١
اقتصادية	٠	٠	٢	١١,١

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للقيم البيئية التي يساهم الاستاذ في ترسيخها للتلاميذ ان (القيم الاجتماعية) وهي أعلى نسبة بعدد (٢٣) مفردة بنسبة (٧٩,٣%) لعينة المصريين وعدد (١٥) مفردة بنسبة (٨٣,٣%) لعينة اليونانيين، وكانت (القيم الجمالية) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٤%) لعينة المصريين وعدد (٥) مفردات بنسبة (٢٧,٨%) لعينة اليونانيين، وكانت (القيم الاخلاقية) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٧,٢%) لعينة المصريين وعدد (١١) مفردة بنسبة (٦١,١%) لعينة اليونانيين، وكانت (القيم الاقتصادية) بعدد (٢) مفردة بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين.

جدول (١٦): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل يحافظ التلاميذ على النظافة داخل القسم وخارجه ؟

الإجابة	عينة المصريين		عينة اليونانيين		إجمالي العينة		كا
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
لا	٣	١٠,٣	٢	١١,١	٥	١٠,٦	٠,٠٠٧
نعم	٢٦	٨٩,٧	١٦	٨٨,٩	٤٢	٨٩,٤	
الإجمالي	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧	١٠٠	

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على هل يحافظ التلاميذ على النظافة داخل القسم وخارجه؟ أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٤٢) مفردة بنسبة (٨٩,٤%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٦) مفردة بنسبة (٨٩,٧%) لعينة المصريين، وعدد (١٦) مفردة بنسبة (٨٨,٩%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (لا) عدد (٥) مفردات بنسبة (١٠,٦%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين، وعدد (٢) مفردات بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كا) (٠,٠٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين العينة.

جدول (١٧): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل التلاميذ يشاركون في اقتراح حلول للمشكلات البيئية؟

الإجابة	عينة المصريين		عينة اليونانيين		إجمالي العينة		كا
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
لا	٧	٢٤,١	٢	١١,١	٩	١٩,١	١,٢١٧
نعم	٢٢	٧٥,٩	١٦	٨٨,٩	٣٨	٨٠,٩	
الإجمالي	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧	١٠٠	

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل التلاميذ يشاركون في اقتراح حلول للمشكلات البيئية؟ أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٣٨) مفردة بنسبة (٨٠,٩%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٧٥,٩%) لعينة المصريين، وعدد (١٦) مفردة بنسبة (٨٨,٩%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (لا) عدد (٩) مفردات بنسبة (١٩,١%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٤,١%) لعينة المصريين، وعدد (٢) مفردات بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كا) (١,٢١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين العينة.

جدول (١٨): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل توجه التلاميذ للقيام ببعض الأنشطة لحماية البيئة داخل الصف وخارجه؟

ك٢	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
---	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل توجه التلاميذ للقيام ببعض الأنشطة لحماية البيئة داخل الصف وخارجه؟ أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٤٧) مفردة بنسبة (١٠٠%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة المصريين، وعدد (١٨) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة اليونانيين.

جدول (١٩): توزيع عينة الدراسة طبقاً للأنشطة اللاصفية التي تقوم بها حول التربية البيئية

عينة المصريين	عينة اليونانيين
١. عمل معسكرات تشجير	١. أنشطة مخيمات وكشافة
٢. فقرات إذاعية للتوعية	٢. تسجيل النباتات الموجودة بالمدرسة
٣. ندوات توعية	٣. ندوات مع المعلمين وبرامج بيئية
٤. تلخيص كتاب من المكتبة	٤. إعادة تدوير واستخدام المواد
٥. عمل أبحاث	٥. زراعة أشجار وربها
٦. رحلات	٦. توفير المياه
٧. عمل لافتات	٧. نظافة المدرسة
٨. تعلم الزراعة	٨. نظافة الحدائق
٩. مجلة حائط	زيارات للغابات وأماكن نباتات وأماكن بها حجارة ومخلفات قديمة

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للأنشطة اللاصفية التي تقوم بها حول التربية البيئية أكثر الأنشطة اللاصفية لعينة المصريين كان كل من (عمل معسكرات تشجير) و(فقرات إذاعية للتوعية) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة، يليها (ندوات توعية) و(تلخيص كتاب من المكتبة) وتباينت باقي الأنشطة كما موضح بالجدول أعلاه.

أما الأنشطة اللاصفية لعينة اليونانيين كان كل من (أنشطة مخيمات وكشافة) و(تسجيل النباتات الموجودة بالمدرسة) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة، يليها (ندوات مع المعلمين وبرامج بيئية) و(إعادة تدوير واستخدام المواد) وتباينت باقي الأنشطة كما هو موضح بالجدول أعلاه.

جدول (٢٠): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل قام الطاقم الإداري للمدرسة بتنظيم حملات تشجير؟

ك٢	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	٣٤	١٦	٨٨,٩	١٦	٠	٠	لا
**٣٩,٠٨٢	٦٦	٣١	١١,١	٢	١٠٠	٢٩	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل قام الطاقم الإداري للمدرسة بتنظيم حملات تشجير؟ أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٣١) مفردة بنسبة (٦٦%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة المصريين، وعدد (٢) مفردة بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (لا) عدد (١٦) مفردات بنسبة (٣٤%) من إجمالي عينة الدراسة

موزعة بعدد (١٦) مفردات بنسبة (٨٨,٩%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (كا^٢) (٣٩,٠٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (٢١): توزيع عينة الدراسة طبقاً للمكان الذي يقوم الطاقم الإداري للمدرسة بتنظيم حملات تشجير له

عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠٠	٢	٩٣,١	٢٧	داخل المدرسة
٠	٠	٦,٩	٢	خارج المدرسة

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للمكان الذي يقوم الطاقم الإداري للمدرسة بتنظيم حملات تشجير له أن المكان (داخل المدرسة) بعدد (٢٧) مفردة بنسبة (٩٣,١%) لعينة المصريين وعدد (٢) مفردة بنسبة (١١,١%) لعينة اليونانيين، والمكان (خارج المدرسة) بعدد (٢) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة المصريين، وكانت قيمة (كا^٢) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين العينة.

جدول (٢٢): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل قمتم بزيارة لأي مركز من مراكز حماية الحياة البرية والبحرية؟

كا ^٢	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠,٠٠٢	٧٤,٥	٣٥	١٠٠	١٨	٥٨,٦	١٧	لا
	٢٥,٥	١٢	٠	٠	٤١,٤	١٢	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل قمتم بزيارة لأي مركز من مراكز حماية الحياة البرية والبحرية؟ أن إجمالي من أجاب (لا) عدد (٣٥) مفردة بنسبة (٧٤,٥%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (١٧) مفردة بنسبة (٥٨,٦%) لعينة المصريين، وعدد (١٨) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة اليونانيين، وإجمالي من أجاب (نعم) عدد (١٢) مفردة بنسبة (٢٥,٥%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٤١,٤%) لعينة المصريين، وكانت قيمة (كا^٢) (١٠,٠٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

نتائج الإجابة على المحور الثالث:

جدول (٢٣): توزيع عينة الدراسة طبقاً للقضايا المتعلقة بالتربية البيئية:

عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١١,١	٢	٤١,٤	١٢	تشجير البيئة
١١,١	٢	٣٤,٥	١٠	الحد من التلوث
٠	٠	٣١	٩	إزالة القمامة
١٦,٧	٣	١٠,٣	٣	تدوير المخلفات
١٦,٧	٣	٦,٩	٢	الاهتمام بنظافة المكان
١٦,٧	٣	٢٤,١	٧	زراعة أشجار ملونة داخل المدرسة
٠	٠	١٠,٣	٣	كتابة جمل تشجيع على اخلاقيات البيئة
٥,٦	١	٣,٤	١	حماية الحياة البرية والبحرية
٥,٦	١	٠	٠	تدمير الغابات
١٦,٧	٣	٠	٠	طبقة الأوزون والاحتباس الحراري
٥,٦	١	٠	٠	الطاقة المتجددة
٥,٦	١	٠	٠	الكوارث الطبيعية
١١,١	٢	٠	٠	المحميات الطبيعية
٢٢,٢	٤	٠	٠	التوعية البيئية وكيفية حل المشكلات
٥,٦	١	٠	٠	البيئة والسياحة

يوضح الجدول السابق قائمة القضايا المتعلقة بالتربية البيئية كانت أعلى نسبة لقضية (تشجير البيئة) بعدد (١٢) مفردة وبنسبة (٤١,٤%) وذلك لعينة المصريين، يليها قضية (إزالة القمامة) بعدد (٩) مفردة وبنسبة (٣١%)، ثم قضية (زراعة أشجار ملونة داخل المدرسة) بعدد (٧) مفردة وبنسبة (٢٤,١%)، وتباينت باقي القضايا بنسب أقل كما موضح بالجدول أعلاه.

أما عينة اليونانيين كانت أعلى نسبة لقضية (التوعية البيئية وكيفية حل المشكلات) بعدد (٤) مفردة وبنسبة (٢٢,٢%) وتباينت باقي القضايا بنسب أقل كما موضح بالجدول أعلاه.

جدول (٢٤): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل تشرح قضايا التربية البيئية علاقات الإنسان بالبيئة؟

كا	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا
---	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	نعم
	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل تشرح قضايا التربية البيئية علاقات الإنسان بالبيئة؟ ان إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٤٧) مفردة بنسبة (١٠٠%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة المصريين، وعدد (١٨) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة اليونانيين.

جدول (٢٥): توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى كفاية مواضيع التربية البيئية في الكتاب

٢٤	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠,٣٧٥**	١٤,٩	٧	٢٢,٢	٤	١٠,٣	٣	غير كافية
	٦١,٧	٢٩	٣٣,٣	٦	٧٩,٣	٢٣	قليلاً
	٢٣,٤	١١	٤٤,٤	٨	١٠,٣	٣	كافية
	%١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى كفاية مواضيع التربية البيئية في الكتاب أن إجمالي من أجاب (قليل) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (٦١,٧%) موزعة بعدد (٢٣) مفردة بنسبة (٧٩,٣%) لعينة المصريين، وعدد (٦) مفردات بنسبة (٣٣,٣%) لعينة اليونانيين، ويليها إجمالي من أجاب (كافية) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٤٤,٤%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين

وعدد (٨) مفردات بنسبة (٤٤,٤%) لعينة اليونانيين وأجمالي من أجاب (غير كافية) بعدد (٧) مفردات بنسبة (١٤,٩%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين وعدد (٤) مفردات بنسبة (٢٢,٢%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (ك) (١٠,٣٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (٢٦): توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى كفاية الوقت المخصص لموضوعات التربية البيئية في الكتاب:

٢٤	إجمالي العينة		عينة اليونانيين		عينة المصريين		الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤,١٦٦	٢٧,٧	١٣	٣٨,٩	٧	٢٠,٧	٦	غير كاف
	٤٠,٤	١٩	٢٢,٢	٤	٥١,٧	١٥	قليل
	٣١,٩	١٥	٣٨,٩	٧	٢٧,٦	٨	كاف
	%١٠٠	٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٩	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى الوقت المخصص لموضوعات التربية البيئية في الكتاب أن إجمالي من أجاب (قليل) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة بعدد (١٩) مفردة بنسبة (٤٠,٤%) موزعة بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٥١,٧%) لعينة المصريين، وعدد (٤) مفردات بنسبة (٢٢,٢%) لعينة اليونانيين، ويليها إجمالي من أجاب (كاف) بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٣١,٩%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٨) مفردات بنسبة (٢٧,٦%) لعينة المصريين وعدد (٧) مفردات بنسبة (٣٨,٩%) لعينة اليونانيين وإجمالي من أجاب (غير كاف) بعدد (١٣) مفردة بنسبة (٢٧,٧%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٦) مفردات بنسبة (٢٠,٧%) لعينة المصريين وعدد (٧) مفردات بنسبة (٣٨,٩%) لعينة اليونانيين، وكانت قيمة (ك) (٤,١٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين العينة.

جدول (٢٧): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل تساهم القضايا المتعلقة بالتنظيف البيئي في التوعية البيئية وحل المشكلات البيئية؟

الإجابة	عينة المصريين		عينة اليونانيين		إجمالي العينة		كا ^٢
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
لا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	--
نعم	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧	
الإجمالي	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٧	

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للإجابة على التساؤل هل تساهم القضايا المتعلقة بالتنظيف البيئي في التوعية البيئية وحل المشكلات البيئية؟ أن إجمالي من أجاب (نعم) عدد (٤٧) مفردة بنسبة (١٠٠%) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة موزعة بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة المصريين، وعدد (١٨) مفردة بنسبة (١٠٠%) لعينة اليونانيين.

نتائج المحور الأول: تلقت الأساتذة من عينة المصريين بنسبة كبيرة بلغت (٩٦,٦%) تلقت تكويناً حول التربية البيئية، بينما نسبة الأساتذة من عينة اليونانيين ممن تلقوا تكويناً حول التربية البيئية بلغت (٥٠%) تكويناً حول التربية البيئية.

- جميع عينة المصريين بنسبة (١٠٠%) تلقت التدريب في الجامعة، بينما كانت نسبة عينة اليونانيين تلقوا التدريب في الجامعة بنسبة (٧٢,٢%) ونسبة (١١,١%) في (معهد) و(مؤسسات جمعيات) بنسبة (٤,٢%).
- وافقت عينة المصريين أن للأستاذ الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية بنسبة (٩,٧%) مقابل نسبة (٥٠%) لعينة اليونانيين.
- أعلى نسبة لطريقة التدريس المستخدمة لتحقيق التربية البيئية كانت (طريقة المناقشة والنشاط المشترك) من وجهة نظر عينة المصريين بنسبة (٧٢,٤%) وبنسبة (٧٧,٨%) لعينة اليونانيين.
- رفضت عينة المصريين وجود صعوبة في تدريس مواضيع التربية البيئية بنسبة (٨٩,٧%) مقابل نسبة (٩٤,٤%) لعينة اليونانيين.
- رفضت عينة المصريين وجود الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية بنسبة (٧٥,٩%)، بينما وافقت عينة اليونانيين وجود الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية بنسبة (٧٧,٨%) لعينة اليونانيين.

نتائج المحور الثاني:

- ١- (القيم الاجتماعية) هي أعلى نسبة من وجهة نظر عينة المصريين بنسبة (٧٩,٣%) وبنسبة (٨٣,٣%) لعينة اليونانيين، والتالية كانت (القيم الأخلاقية) بنسبة (١٧,٢%) لعينة المصريين وبنسبة (٦١,١%) لعينة اليونانيين.
- ٢- وافقت عينة المصريين أن التلاميذ تحافظون على النظافة داخل القسم وخارج بنسبة (٨٩,٧%) مقابل نسبة (٨٨,٩%) لعينة اليونانيين.
- ٣- وافقت عينة المصريين أن التلاميذ يشاركون في اقتراح حلول للمشكلات البيئية بنسبة (٧٥,٩%) مقابل نسبة (٨٨,٩%) لعينة اليونانيين.
- ٤- وافقت كل من عينة المصريين واليونانيين بنسبة (١٠٠%) أن التلاميذ تقوم ببعض الأنشطة لحماية البيئة داخل الصف وخارجه.

٥- كانت أهم الأنشطة اللاصفية التي تقوم بها حول التربية البيئية أكثر الأنشطة اللاصفية لعينة المصريين كان كل من (عمل معسكرات تشجير) و(فقرات إذاعية للتوعية) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة، يليها (ندوات توعية) و(تلخيص كتاب من المكتبة) وتباينت باقي الأنشطة. أما الأنشطة اللاصفية لعينة اليونانيين كانت كل من (أنشطة مخيمات وكشافه) و(تسجيل النباتات الموجودة بالمدرسة) وهي أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة، يليها (ندوات مع المعلمين وبرامج بيئية) و(إعادة تدوير واستخدام المواد) وتباينت باقي الأنشطة.

٦- وافقت عينة المصريين أن قيام الطاقم الإداري للمدرسة بتنظيم حملات تشجير بنسبة (١٠٠%)، بينما رفضت عينة اليونانيين قيام الطاقم الإداري للمدرسة بتنظيم حملات تشجير بنسبة (٨٨,٩%) لعينة اليونانيين.

٧- وافقت عينة المصريين القيام بزيارة لأي مركز من مراكز حماية الحياة البرية والبحرية بنسبة (٥٨,٦%)، بينما رفضت عينة اليونانيين القيام بزيارة لأي مركز من مراكز حماية الحياة البرية والبحرية بنسبة (١٠٠%) لعينة اليونانيين.

نتائج المحور الثالث:

١- بالنسبة للقضايا المتعلقة بالتربية البيئية كانت أعلى نسبة لقضية (تشجير البيئة) بنسبة (٤١,٤%) يليها قضية (إزالة القمامة) بنسبة (٣١%)، ثم قضية (زرع أشجار ملونه داخل المدرسة) بنسبة (٢٤,١%) وذلك لعينة المصريين، أما عينة اليونانيين كانت أعلى نسبة لقضية (التوعية البيئية وكيفية حل المشكلات) بنسبة (٢٢,٢%) وتباينت باقي القضايا بنسب أقل.

٢- وافقت كل من عينة المصريين واليونانيين بنسبة (١٠٠%) أن قضايا التربية البيئية تشرح علاقات الانسان بالبيئة.

٣- بالنسبة لمدى كفاية مواضيع التربية البيئية في الكتاب إن أعلى نسبة للإجابة (قليلًا) بنسبة (٧٩,٣%) لعينة المصريين وبنسبة (٣٣,٣%) لعينة اليونانيين، ويليها (كافية) بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين وبنسبة (٤٤,٤%) لعينة اليونانيين، وأخيرًا من أجاب (غير كافية) بنسبة (١٠,٣%) لعينة المصريين وبنسبة (٢٢,٢%) لعينة اليونانيين.

٤- بالنسبة لمدى الوقت المخصص لموضوعات التربية البيئية في الكتاب ان أعلى نسبة للإجابة (قليل) بنسبة (٥١,٧%) لعينة المصريين وبنسبة (٢٢,٢%) لعينة اليونانيين، ويليها (كاف) بنسبة (٢٧,٦%) لعينة المصريين وبنسبة (٣٨,٩%) لعينة اليونانيين، وأخيرًا (غير كاف) بنسبة (٢٠,٧%) لعينة المصريين وبنسبة (٣٨,٩%) لعينة اليونانيين.

٥- وافقت كل من عينة المصريين واليونانيين بنسبة (١٠٠%) أن مساهمة القضايا المتعلقة بالتنظيف البيئي في التوعية البيئية وحل المشكلات البيئية.

نتائج الدراسة

- ١- أظهرت الدراسة قصور المناهج المصرية في التركيز علي أهمية التربية البيئية.
- ٢- بمقارنة الأبعاد البيئية في مناهج مصر واليونان بالمرحلة الابتدائي وجد أن هناك تشابها في (١٣) بعدا بيئيا واختلاف في (٧) أبعاد من مجموع الأبعاد البيئية التي تم تحديدها

٣- أظهرت الدراسة احتياجنا للمعلم المدرب علي تدريس مناهج التربية البيئية .

التوصيات

- ١- الاستفادة من خبرة اليونان في مجال التدريس واستخدام الخرائط واللوحات والفيديوهات
- ٢- يمكن نقل تجارب اليونان في إقامة مراكز لحماية الحياة البرية والبحرية
- ٣- يمكن الاستفادة من خبرة اليونان في مجال إعادة التدوير للمخلفات من (أوراق - زجاج - حديد - معادن مختلفة) وتدوير بواقي الأطعمة
- ٤- الاستفادة من خبرة اليونان في تخطيط المدارس الخضراء بالتعاون مع الأحياء

المراجع

- أحمد أسامة صلاح: ٢٠١٨، فاعلية استخدام الخطاب المسرحي في تنمية القيم والمدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية
اليونسكو التقرير النهائي الحلقة الدراسية اتجاهات التجديد في التعليم الأساسي في الدول العربية والتي عقدت بالكويت سنة ١٩٨٦.
- بيومي محمد ضحاوي: ٢٠١٠، مقدمة في مناهج الدراسة - دار الفكر العربي - القاهرة.
جابر نصر الدين: ٢٠٠٧، التربية البيئية في مضامين عادة التربية المدنية للمرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية.
حمدي احمد حسن محمد، ريهام رفعت محمد، أحمد محمد عبد العزيز: ٢٠١٩، دور النظم التعليمية في تحقيق التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة باليابان وسنغافورة ومصر دراسة مقارنة -مجلة العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، المجلد الثامن والأربعين - الجزء الاول - ديسمبر
- حنان مساعديه" الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ ابعاد التربية البيئية رسالة دكتوراه ٢٠٢٠، دراسة ميدانية على عينه من معلمي الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية بمقاطعة حمام النبائل - ولاية قلمة - جامعة محمد خيضر بسكرة.
- رمضان محمد محمد السعدوى: ٢٠٢١، برنامج المدرسة البيئية وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين كندا وجنوب افريقيا وامكانيه الاستفادة منها في مصر - استاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية- كلية التربية جامعة كفر الشيخ.
- صلاح الدين شروخ: ٢٠٠٠، البيئة والانسان والتلوث في التعليم الأساسي في الجزائر - مشروع اجتماعي تربوي - دراسة ميدانية في عناية الدكتور لنيل درجه دكتوراه في علم الاجتماع التربوي.
- صلاح محمود عثمان: ١٩٩٨، الاتصال واللاتناهي بين العلم والفلسفة منشأة المعارف.
عبد الجواد بكر: ١٩٨٨، القوى الثقافية ونظم التعليم، مكتبة التربية، فرع كفر الشيخ، جامعة طنطا.
محمد صابر سليم: ١٩٩٩ مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام.
- محمد على كتنشى: ٢٠٠١، فلسفة اعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، القاهرة مركز الكتاب للنشر
محمدي فاطمه: ٢٠١٧، إسهام أساتذة التعليم الابتدائي في التربية البيئية للتلاميذ رسالة ماجستير في علم الاجتماع - جامعة ديان/ عاشور الجلفة - كلية العلوم الانسانية قسم علوم الاجتماع والديموغرافيا.
- مكرم أحمد عبد المجيد: ٢٠١٣، تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي في ضوء المهارات البيئية الحياتية - رسالة دكتوراه - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس .
مؤتمر بلغراد ١٩٧٥ - ميثاق بلغراد ١٩٧٥
- ناصر عبدالله بن حمدان العبري: ٢٠٠٩، فاعلية وحدة مقترحة في التربية البيئية قائمة على التعليم التعاوني في تنمية الاتجاهات.
- نظام التعليم في مصر (تقرير مفصل) مصر أونلاين

وهيب سمعان، محمد منير مرسي، المدخل في التربية المقارنة، مكتبة الانجلو المصرية.

Environmental Education Module for in-service training of Teachers and supervisors for primary school.

Didaktorika ,ghl cadd, dandle – 1144 eoviko apxelo disaktopikwv diatpibwv . solaki Milina Elias Htpsi- www.of favita ekpaideysi ekpouzefitkoi

Dr Magd Juratly , ph.D of Agricultural specialty biotechnology .

Environmental Prob-lems in Greece in Lact Decode (2000-2010) Athanasios valavanidis And Thomaes Vlac-hagianni - Departement Of chemistry university of Athens . WE Copland Environment Education Departement of Education and science Him-sjuune 1979 P 47

Environment Education Module for in Service training of teachers and supervisors for primary schools, page 3.2 History of EE.

A COMPARATIVE STUDY OF SOME DIMENSIONS OF ENVIRONMENTAL EDUCATION IN THE SCHOOL CURRICULA ELEMENTARY SCHOOL BETWEEN EGYPT AND GREECE

Aml W. El – Mahdy⁽¹⁾; Ahmed I. I. Shalby⁽²⁾and Bayoumi M. Dahawy⁽³⁾

1) Post Grad Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Qanat Elsuez University

ABSTRACT

The current study aims to identify (a comparative study of some dimensions of environmental education in the school curricula in the primary stage between Egypt and Greece), as the research problem was identified: the absence of comparative studies of environmental curricula in the primary stage between the State of Egypt and other foreign countries, so it was taken from the curricula of the State of Greece as a comparative study Between it and the Egyptian curricula, and from here a set of environmental values have been developed to be developed among the students of this stage due to the importance of instilling these values among the students of the two countries The comparative study in the current research and the study tools were designed as (building a list of environmental dimensions - preparing a content analysis form). The research tools were tested before and after with the study group that consisted of nearly 40 teachers

The study reached the following most important results:

1- There are statistically significant differences in the first axis between the average results of the internal consistency validity of the distribution of the study sample according to the extent to which the professor received training on environmental education as well as teaching methods for the benefit of the Egyptian sample.

- 2- There are statistically significant differences in the second axis between the average results of the internal consistency validity of the distribution of the study sample according to the environmental values that the professor contributes to consolidating for students in favor of the Egyptian sample.
- 3- There are statistically significant differences between the average results of the internal consistency validity of the issues related to the third axis (environmental education) and its sub-dimensions before and after the application of content analysis to the curricula in favor of the Greek curricula.